

جامعة احمد دراية ادرار

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم التجارية



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

ميدان علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية

شعبة علوم مالية ومحاسبية

تخصص مالية المؤسسة

## الموضوع

تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار

إشراف الاستاذ:

العبادي أحمد

إعداد الطالبين:

بويكر عيساوي

أعضاء لجنة المناقشة

عبد الفتاح ناني

د/ بن مسعود محمد..... جامعة ادرار ..... رئيساً

أ/ حدادي عبد الغني ..... جامعة ادرار ..... ممتحناً

أ/ العبادي أحمد ..... جامعة ادرار ..... مشرفاً

السنة الجامعية 2017/2016

تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية

دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار درب العلم والمعرفة وأعاننا على

أداء هذا الواجب أن وفقنا إلى انجاز هذا العمل المتواضع وبعد:

إنّ واجب الاعتراف أنّ نتوجه بالشكر والامتنان العميق على انجاز هذا العمل وفي

تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف

"العبادي احمد" لتفضله بالإشراف علينا في هذا العمل الذي لم يدخر لنا جهدا

بتوجيهاته ونصائحه القيّمة والجهود العلمية المتواصلة التي بذلها معنا خلال فترة إعداد هذا البحث والتي كان لها الأثر الكبير في إتمامه على الوجه الذي انتهى إليه.

كما لا يفوتنا أن نشكر جميع أعضاء اللجنة المناقشة، وذلك لتفضلهم بمناقشة هذا العمل من أجل تقييمه و تصويبه والباسه ثوبا أكاديميا.

كما نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة الكلية خاصة والأسرة الجامعية عامة.

كما لا يفوتنا أن نشكر كل موظفي مؤسسة الكهرباء والغاز لما قدموه

لنا من معلومات أنارت لنا بحثنا

وفي الختام نسجل فائق امتنانا وتقديرنا لزملائنا

لدفعة 2017/2016 كلهم وفاء لكل

التعاون والصدّاقة والاحترام

الذي أوجده بيننا.

..... بوبكر عيساوي وعبد الفتاح ناني

## إهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

اهدي ثمرة هذا العمل إلى:

العائلة الكبيرة كل واحد باسمه،

والى عائلتي الصغيرة إلى الزوجة الكريمة،

والى قرّة عيني رتاج وريحانة حفظهم الله ورعاهم.

بقلم ..... بوبكر عيساوي

## الإهداء

الحمد لله واشكره شكراً جزيلاً على نعمته بأن أنعم علي بالعلم ووفقني في دراستي وإتمام إعداد مذكرتي، فيارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك.

✓ اهدي ثمرة هذا العمل، إلى اللذان أنارا دربي وفتحا لي أبواب العلم والمعرفة إلى أعز الناس في الوجود وقدوتي في الحياة اللذان ضحيا من اجلي أمي، ثم أبي بارك الله في عمرهما.

✓ إلى دفي البيت وحنانه أخواتي كل باسمه والعائلة الكريمة.

✓ إلى كل الأهل والأقارب وإلى من أحاطوني بحبهم.

✓ إلى أحب الناس إلي، الذين يصدق فيهم قول "رب أخ لك لم تلده أمك"،

مناضلي منظمة الاتحاد العام الطلابي الحر واعضاء لجنة مسجد طلبة صلاح الدين الايوبي تيليلان.

✓ إلى كل من أشرف على تدريسي وساهم في تعليمي من الابتدائي إلى الجامعة.

✓ إلى كل من تمنى لي النجاح وبث فيا روح المثابرة والمضي قدما في دروب الحياة.

بقلم..... عبد الفتاح ناني

الصفحة	الموضوع
I	شكر وتقدير
I	الإهداء
I	قائمة المحتويات
I	قائمة الرموز والمختصرات
I	قائمة الأشكال
I	قائمة الجداول
أ	المقدمة
	<b>الفصل الأول: الجوانب النظرية للمعلومات المحاسبية</b>
07	المبحث الأول: ماهية ونظام المعلومة المحاسبية
07	المطلب الأول: مفهوم المحاسبة وتطور الحاجة إليها
10	المطلب الثاني: ماهية ومستخدمو المعلومة المحاسبية
11	المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية
12	المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
12	المطلب الأول: مفاهيم جودة المعلومات المحاسبية
14	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية
14	المبحث الثالث: ماهية القوائم المالية المعتمدة ضمن النظام المحاسبي المالي
14	المطلب الأول: مفهوم القوائم المالية
15	المطلب الثاني: أهداف وخصائص القوائم المالية

قائمة المحتويات والأشكال والجداول

17	المطلب الثالث: أنواع القوائم المالية المعتمدة ضمن النظام المحاسبي المالي
20	ملخص الفصل الأول
	<b>الفصل الثاني: إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية</b>
22	المبحث الأول: مقومات النظام المحاسبي المالي
22	المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي المالي
23	المطلب الثاني: أهداف النظام المحاسبي المالي
24	المطلب الثالث: خصائص النظام المحاسبي المالي
25	المبحث الثاني: تقديم للنظام المحاسبي المالي والعناصر المكونة له
25	المطلب الأول: أسباب الانتقال من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي
26	المطلب الثاني: نطاق تطبيق النظام المحاسبي المالي
27	المطلب الثالث: أهمية تطبيق النظام المحاسبي المالي
28	المبحث الثالث: اثر تطبيق معايير النظام المحاسبي المالي على المعلومة المحاسبية
28	المطلب الأول: الآثار التنظيمية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي
29	المطلب الثاني: اثر تطبيق النظام المحاسبي على الوظائف المحاسبية
30	المطلب الثالث: تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على أنظمة المعلومات في المؤسسة
31	ملخص الفصل الثاني
	<b>الفصل الثالث: دراسة حالة الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار</b>
33	تمهيد
34	المبحث الأول: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار
34	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي لشركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار

## قائمة المحتويات والأشكال والجداول

37	المطلب الثاني: أهداف المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار
38	المبحث الثاني: قسم المحاسبة والمالية
38	المطلب الأول: تنظيم قسم المحاسبة والمالية
39	المطلب الثاني: علاقة قسم المحاسبة والمالية مع الأقسام الأخرى
40	المبحث الثالث: التغييرات الأساسية المتعلقة بالميزانية لسنة 2012 انطلاقا من المخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي
40	المطلب الأول: مقارنة بين بعض الحسابات للمخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي
42	المطلب الثاني: نموذج للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة الكهرباء والغاز بالنظام المحاسبي المالي
52	المطلب الثالث: مقابلة مع رئيس قسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة
55	ملخص الفصل الثالث
55	الخاتمة
58	قائمة المراجع
61	الملاحق

## قائمة الرموز والمختصرات

System	النظام
Accounting Information System (AIS)	نظم المعلومات المحاسبية
Management Information Systems (MIS)	نظم المعلومات الإدارية
Information System	نظام المعلومات
Financial Accounting standards Board (ASB F)	مجلس معايير المحاسبة المالية



## قائمة المحتويات والأشكال والجداول

PCN	المخطط الوطني المحاسبي
SCF	النظام المحاسبي المالي
HISSAB	برنامج معالجة للنظام المحاسبي المالي
SDO	شركة توزيع الكهرباء والغاز للغرب
GRTE	شركة انتاج الكهرباء

### قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل
35	الشكل (01) الهيكل التنظيمي للمديرية الجهوية للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز
38	الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة والمالية

### قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول
07	جدول رقم 01: تقسيمات أنشطة العملية المحاسبية
40	الجدول رقم 02: حسابات الأصول للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة سونلغاز ادرار وهو بالمخطط الوطني المحاسبي PCN
41	الجدول رقم 03: حسابات الخصوم للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة سونلغاز ادرار وهو بالمخطط الوطني المحاسبي PCN
42	الجدول رقم 04: تغيرات الميزانية الختامية لسنة 2012 وفق النظام المالي المحاسبي بالاعتماد على الأصول الغير متداولة
43	الجدول رقم 05: تغيرات الميزانية الختامية لسنة 2012 وفق النظام المالي المحاسبي

قائمة المحتويات والأشكال والجداول

	بالاعتماد على رأس المال الخاص
44	الجدول رقم 06: الحسابات الفرعية المشكلة ل ح/24
45	الجدول رقم 07: ح/240 المباني
46	الجدول رقم 08: ح/2131 معدات الإنتاج
46	الجدول رقم 09: الحسابات المكونة لحساب المعدات الاجتماعية
47	الجدول رقم 10: الحساب 21313 معدات اجتماعية
48	الجدول رقم 11: الحساب 21832 معدات وتجهيزات
49	الجدول رقم 12: ح/218722 إهلاك المكيفات الهوائية
49	الجدول رقم 13: ح/218722 إهلاك تجهيز مباني إجتماعية أخرى
50	الجدول رقم 14 حساب ما بين الوحدات
51	الجدول رقم 15: حسب 15 فرق إعادة التقييم
51	جدول رقم 16: يوضح أهم الفروقات الحاصلة في الحسابين خلال النظامين PCN و SCF

مقدمة

من البديهيات الاقتصادية المسلم بها، والتي أصبحت تميز كل دولة قائمة بذاتها عن باقي دول العالم اليوم، هو تبنيتها لنظام محاسبي مالي، ملائم يتماشى واقتصادها السائد في بلدها، حيث أن هذا النظام المالي، يضمن تنظيمًا محكمًا لمختلف العمليات الاقتصادية، الناتجة في جميع الميادين التي تقوم بها المؤسسات التجارية، الخدمية وكذا الإنتاجية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، يعبر لنا عن الوضعية المالية لهذه المؤسسات الاقتصادية، وكذا إشباع رغبات الأفراد (الهيئات المالية، الزبائن، الموردين، المساهمين... الخ)، الذين لهم صلة بهذه الأخيرة من معلومات.

ولكن مع التطورات السريعة التي شهدتها الجزائر في السنوات الأخيرة من القرن الماضي، على غرار الساحة الدولية اليوم، نتيجة ترابط وتداخل اقتصاديات الدول مع بعضها البعض، وقيام الشراكة بين المؤسسات الوطنية والأجنبية، كل هذه التطورات حتمت على الجزائر الانتقال من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي، من أجل ضمان الحصول على معلومات محاسبية، ذات نوعية وجودة رفيعة، كافية وشفافية لمختلف المتعاملين، أو مستخدمي المعلومات المالية. وبناء على ما سبق ذكره يمكننا صياغة إشكالية البحث على النحو التالي:

### إشكالية البحث:

ما تأثير النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية على مستوى شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار؟

وللإجابة على الإشكالية، نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- من هم الاطراف المعنيين باستخدام المعلومات المحاسبية؟.
- ماهي أنواع القوائم المالية المعتمدة ضمن النظام المحاسبي المالي؟.
- كيف يؤثر النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المحاسبية؟.

### فرضيات البحث:

- يعتبر الاهتمام بالنظام المحاسبي المالي، ضرورة ملحة للحصول على معلومات أكيدة وواضحة وسهلة القراءة.
- يستخدم المعلومات المحاسبية المالي، لتسهيل العمليات الإدارية، بأقل تكلفة وأكثر دقة ممكنة.
- المخطط الوطني المحاسبي، يستجيب لمتطلبات السوق المحلية فقط.
- للنظام المحاسبي المالي، دورا فعالا في تحسين المعلومات المحاسبية.
- أسباب اختيار الموضوع: يرجع إلى عدة أسباب موضوعية وذاتية أهمها:

موضوعية:

- من اجل معرفة اسباب عدم نجاعة المخطط الوطني المحاسبي.
- الدور الفعال، والأهمية البالغة التي يمكن أن تقوم بها القوائم المالية لمختلف الجهات المستفيدة منها.
- اثر تطبيق المعلومات النظرية، المتعلقة بالموضوع على ارض الواقع.

ذاتية:

- محاولة توسيع معارف الباحثين من جهة، وإثراء الدراسة من جهة أخرى.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث أساسا إلى:

- إبراز المراحل التاريخية، التي مرت بها المحاسبة، استجابة لمختلف التحولات الاقتصادية المتتابعة للمعاملات الاقتصادية.
- استعراض إسهامات النظام المحاسبي المالي، في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.
- الوقوف على واقع مخرجات النظام المحاسبي المالي، ومدى تأثيرها على مؤسسة توزيع السونلغاز.
- إظهار دور النظام المحاسبي المالي في توفير بيانات ومعلومات مالية تتصف بالدقة والوضوح والمصادقية.

أهمية البحث: وتكمن أهميه فيما يلي:

- الدور الفعال الذي تلعبه القوائم المالية، والمحاسبية داخل الاقتصاد الوطني، والتغيير الحاصل في النظام المحاسبي المالي.
- تعتبر القوائم المالية المخرجات الأساسية للنظام المحاسبي المالي، كما أن لهذه المخرجات دور هام في الأسواق المالية، وهي المنطلق الأساسي الذي تبنى عليه قرارات الأفراد المستعملين لهذه القوائم المالية.

حدود الدراسة: للبحث حدوه الزمانية والمكانية المتمثلة في:

- فقد اقتصرت الدراسة الميدانية خلال الموسم 2017/2016، على شركة الكهرباء والغاز لولاية ادرار، مع دراسة أهم تأثيرات النظام المحاسبي المالي على جودة القوائم المالية لسنة 2012.

المنهج المتبع في الدراسة:

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي، قصد توصيف المعلومات المحاسبية، والنظام المحاسبي، ومفاهيم كلا منهما، إضافة إلى اعتمادنا على الطريقة النوعية باستعمال المقابلة والملاحظة والمسح

الوثائقي، من أجل تحليل الآثار والانعكاسات التي يؤثر بها النظام المحاسبي المالي على المعلومات المحاسبية، في شركة توزيع الكهرباء والغاز بادرار ومحاولة إسقاط المضامين النظرية على واقع الشركة.

**الدراسات السابقة:** في حدود علمنا فقد اقتصرنا الدراسة السابقة، على الرسائل والمذكرات، حول موضوع هذا البحث من خلال:

**صالح بوعلام، أعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني وتطبيق النظام المحاسبي المالي.** وهي مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، في العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2010، تمحورت إشكالية الدراسة حول، ماهي آفاق تطبيق النظام المحاسبي المالي في ظل البيئة الحالية للمحاسبة؟، وماهي السبل الكفيلة بتفعيل وإنجاح عملية الانتقال من المخطط الوطني المحاسبي نحو النظام المحاسبي المالي؟ كما وتوصلت الدراسة إلى: أن تطبيق هذه المعايير المحاسبية، يسمح للجزائر بالدخول إلى الأسواق المالية العالمية، كما يسمح لها بتطبيق المعايير التي توفر معلومات مالية شفافة، موثوق بها، وقابلة للمقارنة دوليا، عن الوضعية المالية والأداء في المؤسسات.

**بلهوان زكرياء، هميسي تميم، اثر تطبيق النظام المحاسبي على مكونات البيانات المحاسبية والمالية للمؤسسة الاقتصادية.** وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة ومالية، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، وتمحورت إشكالية الدراسة حول، ما هي التغيرات التي طرأت على مكونات القوائم المالية إثر الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي؟ وانتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: التغيرات اثر اعتماد النظام المحاسبي مست المضمون والشكل، تطبيق النظام المحاسبي احدث تغييرا في حصيله القوائم المالية للمؤسسة الاقتصادية، المخطط المحاسبي الوطني، عجز عن مواكبة التطورات، مما اجبر السلطات إلى التخلي عنه.

**صعوبات الدراسة:** واجهتنا عدة صعوبات أثناء إعداد هذا البحث، واهم صعوبة واجهتنا، كون أن معظم المعلومات المتعلقة بتفاصيل الحسابات، هي موجودة لدى الإدارة المركزية، المتواجد مقرها بولاية وهران، كون أن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بادرار مرتبطة بمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بالغرب SDO بوهران.

### خطة وهيكله البحث:

لمعالجة مضامين وحيثيات الموضوع، وتحقيق أهدافه، تم تناول الإشكالية المطروحة بصورة علمية، فقد تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول، تسبقهم مقدمة وتعقبهم خاتمة، وتضمنت هذه الأخيرة، تلخيصا عاما واختبار للفرضيات التي جاءت في مقدمة البحث، ثم بعدها عرض لمختلف النتائج المتوصل إليها بالإضافة إلى آفاق البحث في هذا الموضوع.

تتناول الفصل الأول: الجوانب النظرية للمعلومات المحاسبية بالاعتماد على ثلاثة مباحث وملخص لهذا الفصل وهي كالتالي: المبحث الأول جاء بعنوان ماهية ونظام المعلومة المحاسبية، وأما المبحث الثاني فتناول: جودة المعلومات المحاسبية، لتتناول المبحث الثالث: ماهية القوائم المالية المعتمدة ضمن النظام المحاسبي المالي.

أما عن الفصل الثاني: فكان تحت عنوان إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحسين جودة المعلومة المحاسبية، لينتهي هو الآخر بملخص وتضمن ثلاثة مباحث يحتوي كل مبحث على ثلاثة مطالب وهي كالتالي: المبحث الأول بعنوان، مقومات النظام المحاسبي المالي، والمبحث الثاني فهو بعنوان، تقديم للنظام المحاسبي المالي والعناصر المكونة له، وأما عن المبحث الأخير فكان بعنوان اثر تطبيق معايير النظام المحاسبي المالي على المعلومة المحاسبية

وتتناول الفصل الأخير ثلاثة مباحث، حيث تناولنا في المبحث الأول الهيكل التنظيمي لمديرية شركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار، والمبحث الثاني تناول تنظيم قسم المحاسبة والمالية أما المبحث الأخير، فكان تحت عنوان، التغيرات الأساسية المتعلقة بالميزانية الشركة لسنة 2012، انطلاقا من المخطط الوطني المحاسبي، والنظام المالي المحاسبي.

# الفصل الأول:

الجوانب النظرية للمعلومات المحاسبية



## تمهيد

تعتبر المعلومة المحاسبية الركيزة الأساسية التي يبني عليها إي نظام مالي في الحياة الاقتصادية، إذ تساهم هذه المعلومات عموماً في الارتقاء بالاقتصاد السائد في البلد، من خلال النظام المالي المعتمد، وسنعرض في هذا الفصل ماهية المعلومة المحاسبية، وكذا النظام المحاسبي، من خلال ثلاثة مطالب، وكل مطلب يحو ثلاثة فروع، نتحدث فيها عن ماهية ونظام المعلومة المحاسبية، أهمية وجودة المعلومات المحاسبية، والوقوف على ماهية القوائم المالية المعتمدة ضمن النظام المحاسبي المالي.

## المبحث الأول: ماهية نظام المعلومة المحاسبية

من خلال هذا المبحث سنعالج فيه ثلاثة مطالب، نتحدث فيها عن مفهوم المحاسبة، ماهية المعلومة المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبية.

**المطلب الأول:** وسنتحدث فيه عن تعريفات مختلفة للمحاسبة، وأهم المراحل التي مرت بها، ثم الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات.

**1- مفهوم المحاسبة:** لقد وضعت عدت تعريف لمفهوم المحاسبة، وهذا راجع إلى التطورات التاريخية التي مرت بها المحاسبة، وسنعرض بعض التعاريف منها:

- يعرفها معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي بأنه "نشاط خدمي وظيفتها تقديم المعلومات الكمية ذات الطبيعة المالية أساساً عن مؤسسة معينة الغرض منها أن تكون مفيدة لذوي العلاقة في اتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة".<sup>1</sup>
- كما يعرفها المدرس الباحث محمد بوتين، رحمه الله المحاسبة على أنها "نظام معلوماتي، يهتم بالعمليات التي يقوم بها مختلف الأعوان الاقتصاديين، حيث يقوم المحاسب بجمع، تحليل، تقييم، تسجيل، حساب، تقديم وتفسير عمليات النشاط الممكن التعبير عنها بالنقود".<sup>2</sup>
- وحسب التعريف الذي قدمه Needles للمحاسبة، وهو يكرس صراحة دورها كنظام للمعلومات، فقال "ليست المحاسبة نهاية في حد ذاتها وإنما هي نظام للمعلومات يختص بقياس، ومعالجة ثم إيصال المعلومات المالية عن المنشأة للأطراف ذات الصلة وذلك كي تستفيد من تلك المعلومات في اتخاذ قرارات رشيدة".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012، ص 03.

<sup>2</sup> سليمان عتير، نفس المرجع، ص 04.

<sup>3</sup> محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 04، عمان، الأردن، 2007، ص 26.

- ويرى الدكتور خالد أمين، أن أفضل تعريف للمحاسبة هو "أنها علم يشمل مجموعة من المبادئ والأسس والقواعد التي تستعمل في تحليل العمليات المالية عند حدوثها وتسجيلها من واقع مستندات مؤيدة لها، ثم تبويبها وتلخيصها ثم استخراج نتيجة أعمالها من ربح أو خسارة، وبيان مركزها المالي في نهاية الفترة".<sup>1</sup>

وعموماً معظم التعاريف التي وضعت للعملية المحاسبية، يمكن تلخيصها في الأنشطة المحاسبية الثلاثة من خلال الجدول الموالي:

**جدول رقم 01: تقسيمات أنشطة العملية المحاسبية.**

نشاط التوصيل	نشاط القياس والتسجيل	نشاط التحديد
- إعداد القوائم والتقارير المالية. - تحليلها وتفسيرها للمستخدمين.	- تسجيل تلك الأحداث الاقتصادية المعترف بها. - تصنيفها. - تلخيصها.	- تحديد الأحداث الاقتصادية التي تؤثر على المؤسسة حتى يتم الاعتراف بها محاسبياً، وتسمى تلك الأحداث بالعمليات المالية.

المصدر: سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 04.

**2- مراحل تطور الحاجة إلى المحاسبة كنظام للمعلومات: ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة مراحل وهي:**<sup>2</sup>

**المرحلة الأولى: المحاسبة في خدمة صاحب المشروع الفردي:** تشمل هذه المرحلة الفترة الزمنية التي سادت فيها المشاريع الفردية الخاصة، منذ أن عرف الإنسان القديم عمليات الحساب البسيطة، واخذ يستخدمها في استخراج ناتج نشاطاته التجارية، حتى ظهور الشركات بجميع أنواعها والمتعارف عليها في الوقت الحاضر.

وتميزت هذه المرحلة بـ:

1- إن صاحب المشروع، هو الشخص المسؤول عن كل ما يحدث في هذا المشروع، من عمليات مختلفة تتعلق بتكوين رأس المال، وشراء البضاعة وبيعها، والرقابة عليها وتحصيل الديون من الغير، وتسديدها إليهم، حيث امتازت العمليات الاقتصادية بكونها صفقات صغيرة ومحدوده.

2- في بداية هذه المرحلة، كان هنالك تركيز على استخدام طريقة أطلق عليها طريقة القيد المفرد "EntrySingle"، لتسجيل الأحداث والعمليات الاقتصادية، التي يقوم بها صاحب المشروع، ثم تطور

<sup>1</sup> رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الجزء الأول، عمان، الأردن، 2008، ص 14.

<sup>2</sup> يحيى السقا وآخرون، نظم المعومات المحاسبية، وحدة الحدياء للطباعة والنشر، كلية الحدياء الجامعة، الموصل، العراق، 2003، ص 10، 11.

ذلك باستخدام طريقة القيد المزدوج (Entry Double) في سنة 1494، عندما اصدر الايطالي Luce Pacol، كتابا في الرياضيات، تتناول في جزء منه توضيحا للأسس العلمية التي تقوم عليها طريقة القيد المزدوج.

3- كان التاجر يهتم بدرجة أساسية بمعرفة نتيجة النشاط التجاري الذي قام به، وذلك في نهاية كل صفقة تجارية، وفق ما يعرف بأسلوب "محاسبة الصفقات" venture Accounting، الذي كان منتشرًا في الواقع العلمي آنذاك، حيث أوضح Pacioli كيفية التوصل إلى نتيجة النشاط (من ربح أو خسارة)، بشكل مختلف عما هو مطبق الآن، وذلك من خلال القيام بفتح حساب خاص لكل صفقة وجعله مدينا بثمان الشراء والمصاريف ودائنا بأثمان البيع، إلى أن يتم تصفية تلك الصفقة، ويمثل الرصيد ذلك الحساب نتيجة الصفقة، فالرصيد المدين "خسارة"، والرصيد الدائن "ربح"، وينقل رصيد الحساب في حالة الربح مثلا بجعله مدينا، ويجعل حساب الأرباح أو الخسائر أو حساب رأس المال دائنا.

**المرحلة الثانية: المحاسبة في خدمة الجهات الخارجية:** بعدما كبر حجم الوحدات الاقتصادية، ظهرت الحاجة إلى انفصال أصحاب الملكية عن الإدارة، نتيجة لظهور شركات الأموال، وشركات التضامن وازديادها بصورة كبيرة، مما أدى إلى ازدياد الحاجة إلى البيانات والمعلومات المحاسبية التي من الممكن أن تفي بالاحتياجات المحالفة لتلك الجهات، ومن هنا كان لزاماً على المحاسبة أن تجد وسائل متعددة لغرض تسجيل وتلخيص العمليات المالية، ثم القيام بتفسير نتائجها من خلال:

- 1- إعداد سجل خاص لعمليات الوحدة الاقتصادية، لإمكانية تبويبها وفق أسس معينة.
- 2- القيام بعمليات حسابية وتقديرات (من خلال الاستعانة بالأساليب الرياضية والإحصائية) لتحديد نتائج الأعمال وتحديد المركز المالي.
- 3- من واقع السجلات والعمليات السابقة، يجرى إعداد قوائم تعرض العناصر والجوانب الرئيسية للدخل ورأس مال الوحدة، لتقديمها إلى كل من له اهتمام بالوحدة الاقتصادية وخاصة: الإدارة، الدائنون، المستثمرون والحكومة... الخ.

ويمكن أن يلاحظ على هذه المرحلة الآتي:

- 1- أخذت المحاسبة تهتم بالقياس المالي للأحداث الاقتصادية من خلال العمليات التجارية التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية بهدف تحديد نتائج الأعمال والمركز المالي حيث تبلورت فكرة الوحدة المحاسبية، وأصبحت ضمن المبادئ المحاسبية، إضافة إلى ظهور مبدأ استمرارية الوحدة الاقتصادية.
- 2- ازدياد العمل المحاسبي، حيث أصبحت المحاسبة تعد حسابات النتيجة والميزانية.

3- تعددت الجهات التي يمكن أن تستخدمها المحاسبة، بعد أن كانت مقتصرة في المرحلة السابقة على صاحب المشروع.

3- إن الهدف الرئيسي للمحاسبة، كان موجها أساسا إلى الاستخدام الخارجي للبيانات التي يقوم المحاسب بإعدادها.

### المطلب الثاني: ماهية المعلومة المحاسبية ومستخدموها.

وسنعرض فيه بعض التعاريف للمعلومة المحاسبية، ونتعرف على الأشخاص المعنيين أو المستخدمين لهذه المعلومات المحاسبية.

#### 1- تعريف المعلومة المحاسبية: هناك مجموعة من التعاريف نذكر منها:

- مفهوم المعلومة: هو مصطلح مرتبط بمصطلح البيانات من جهة، وبمصطلح المعرفة من جهة أخرى، وأن المعرفة هي "حصيلة مهمة وتكون نهائية للاستخدام. واستثمار المعلومات من قبل المستخدمين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة وعمل مثمر يخدم مجتمعاتهم".<sup>1</sup>

ومما سبق يمكن التمييز بين المعلومة والبيانات من خلال:<sup>2</sup>

- البيانات: هي مادة خام يصعب اتخاذ قرارات على ضوءها.  
- المعلومات: فهي مادة تمت معالجتها بما يسمح باتخاذ قرارات على ضوءها.  
- تتحول البيانات إلى معلومات، بعد إجراء مختلف المعالجات عليها.  
مفهوم المعلومات المحاسبية: "هي كل المعلومات الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تمت معالجتها والتقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية للقوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا".<sup>3</sup>

#### 2- مستخدمو المعلومة المحاسبية:<sup>4</sup>

وهناك مجموعة من الأطراف وهم على التوالي:

1- إدارة المنشأة (المستخدم الداخلي): هي مختلف المستويات الإدارية داخل المنشأة، التي أعدت التقارير المالية، لاحتياج إدارة المنشأة للمعلومات المحاسبية لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية

<sup>1</sup> غاشوش عابدة، لقصير مريم، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011، ص46.

<sup>2</sup> غاشوش عابدة، لقصير مريم، مرجع سبق ذكره، ص47.

<sup>3</sup> يحيى السقا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص27.

<sup>4</sup> يوسفات علي، نظرية المحاسبة، محاضرات لطلبة ماستر علوم التسيير، جامعة ادرار الجزائر، 2013، ص03.

الرشيدة، بالإضافة إلى حاجة إدارة المؤسسة للتأكد من تحقيق أهدافها الطويلة الأجل في تحقيق الربح ويكون ذلك من خلال تقارير تفصيلية داخلية، إضافة للتقارير والقوائم المالية المعتمدة.

- 2- المستخدم الخارجي: وتشمل جميع الأطراف غير إدارة المنشأة وهم:

- أصحاب المنشأة (الملاك): للتعرف على مدى نجاح أعمالهم، وقياس مدى كفاءة الإدارة في استخدام وحماية أموالهم، بالإضافة إلى اتخاذ القرارات المتعلقة بزيادة أو تخفيض استثماراتهم، أو إبقائها على حالها.
- المستثمرون الحاليون والمحتملون: للتعرف على حجم العائد الحالي أو المتوقع، ومدى كفاءة الإدارة.
- الدائنون: للاطمئنان على تحصيل مستحققاتهم من المنشأة.
- الأجهزة الحكومية: مثل مصلحة الضرائب، ووزارة التجارة وديوان المراقبة العامة.

### المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية

وستتحدث في هذا الفرع عن تعريف للنظام وكذا نظام المعلومات المحاسبية.

**النظام (System):** يمكن تعريف النظام بأنه "مجموعة من الأجزاء أو العناصر أو المقومات، التي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة، لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة".<sup>1</sup>

ومن خلال هذا التعريف يمكن تحديد شروط النظام من خلال:<sup>2</sup>

- 1- مجموعة الأجزاء أو العناصر أو المقومات التي من الممكن أن تكون، مادية أو بشرية أو كليهما معا، وذلك تبعا لطبيعة النظام.
- 2- التناسق والترابط بين هذه الأجزاء أو العناصر أو المقومات بصورة متبادلة بحيث تخدم بعضها البعض بصورة أو بأخرى وفق علاقة منطقية.
- 3- السعي لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف محددة ومعلومة، حيث يمثل هدف النظام الركيزة الأساسية التي يتم على أساسها تحديد الأجزاء وعلاقات بعضها البعض.

**نظم المعلومات المحاسبية:** لم تبق نظم المعلومات المحاسبية Accounting Information Systems(AIS)، مجرد نظم فرعية ثانوية في نظم المعلومات الإدارية Management Information Systems (MIS)، داخل المؤسسات الاقتصادية، بل أصبحت بمثابة عصب أغلب منظمات الأعمال العالمية، التي أولتها عناية تليق بمكانتها كقناة تسري وتنتقل عبرها المعلومة، سواء كانت مالية أو محاسبية، متخطية مختلف مستويات التنظيم.

<sup>1</sup> يحيى السقا وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 15.

<sup>2</sup> يحيى السقا وآخرون، نفس المرجع، ص 15.

كما يعرف نظام المعلومات (Information System) بأنه "الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية والكمية لجميع الإدارات والأقسام والأطراف الأخرى، أي أن نظام المعلومات المحاسبي يعد احد مكونات التنظيم الإداري يختص بتجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية والكمية إلى الأطراف الداخلية والخارجية لاتخاذ القرار".<sup>1</sup>

فيما يرى باحثون آخرون أن نظام المعلومات المحاسبي: "هو نظام يجمع، ويسجل ويخزن ويعالج البيانات، لإنتاج المعلومات لمتخذي القرارات".<sup>2</sup>

وبناء على ما سبق من تعريفات لا يعتبر نظام المعلومات المحاسبي، بديلا عن نظام المعلومات الإداري ولا منفصلا عنه، بل هو من أهم وأكبر النظم الفرعية المكونة له داخل المؤسسة الاقتصادية.

كما يعتبر الشمول من أهم مميزات نظام المعلومات المحاسبي، حيث يمتد إلى كل نشاط الوحدة الاقتصادية، ويوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية.

إذ غالبا ما يحتاج كل موقع من مواقع اتخاذ القرارات إلى المعلومات المحاسبية، سواء في المستويات الدنيا لمعرفة سير العمل اليومي، أو مستوى الإدارة الوسطى لمعرفة مستوى جودة وكفاءة الأداء، أو مستوى الإدارة العليا في شكل موازنات رأسمالية توضح نتائج القرارات الاستثمارية المختلفة في الأجل الطويل والعائد المتوقع على هذه الاستثمارات.

**المبحث الثاني: جودة المعلومات المحاسبية:** وفي هذا المطلب سوف نتحدث بالتفصيل عن المعلومة المحاسبية، والعوامل المؤثرة فيها من خلال الفرعين الموليين.

### المطلب الأول: مفاهيم جودة المعلومة المحاسبية:

تعتبر الجودة احد العوامل الرئيسية التي تساهم في رفع روح التنافس بين الشركات والمصانع المختلفة، وبالتالي النظر إلى وعي المستهلكين في اختيار الخدمات ذات الجودة الأفضل، ولهذا زاد الاهتمام بحوكمة الشركات وخاصة من الناحية المحاسبية والمالية والاقتصادية والمتعلقة بإعداد التقارير والقوائم المالية المفصح عنها، وبالتالي فان العلاقة بين النظام المحاسبي وجودة التقارير المالية هي علاقة وثيقة الصلة بالعمليات.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> عديلة صفاء، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص مالية ومراقبة التسيير، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2015، ص10.

<sup>2</sup> عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة 02، مركز الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن، 2015، ص 29.

<sup>3</sup> ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009، ص54.

**مفهوم الجودة:** وتعني الجودة في هذا المجال "مصادقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحقق من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير والقوانين الرقابية والمهنية والفنية".<sup>1</sup>

كما تتمثل جودة المعلومة المحاسبية في الخصائص أو القواعد الواجب اعتمادها من أجل تقييم مستوى جودة المعلومات النوعية للمعلومة المحاسبية، وتتمثل هذه الخصائص في:<sup>2</sup>

- 1- **الملائمة:** ويقصد بها وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية، والهدف من إنتاجها، إبي قدرة المعلومة المحاسبية على مساعدة المستفيدين الخارجين الرئيسين، الذين يمتلكون جزء من حقوق الملكية في الشركة من اتخاذ القرارات المتعلقة بالاحتفاظ بالعلاقة الحالية بالشركة أو تغييرها.
- 2- **الموثوقية:** ويقصد بها أمانة المعلومة وإمكانية الاعتماد عليها كما تعني هذه الخاصية بان المعلومات المقدمة تعطي تصور دقيق للواقع دون أن يتولها التضليل أو الأخطاء.
- 3- **حيادة المعلومة:** ويقصد بها عدم التحيز، أي تجنب التحيز في عملية القياس وكذا عدم تحيز القائم بعملية القياس، والذي قد يكون مقصودا أو غير مقصودا على اعتبارات المعلومات التي يمكن الوثوق بها والاعتماد عليها، ويجب أن تكون نزيهة وخالية من التحيز اتجاه أية نتائج مسبقا.
- 4- **قابلية المعلومة للمقارنة:** تسمح هذه الخاصية بالتعرف على أوجه النشاط والاختلاف، بين أداء الشركة والشركات المماثلة لها في الوقت، وذلك خلال فترة زمنية معينة، كما تسمح بمقارنة أداء الشركة ذاتها بين فترة وأخرى، وتكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة لمن يستخدمها في عملية المقارنة.
- 5- **التوقيت الملائم:** ويقصد به تقديم المحاسبة لمن يحتاجها في وقتها، على اعتبارات المعلومات المحاسبية فتفقد قيمتها وأهميتها إذا لم تتوفر عند الحاجة لاستخدامها، بحيث تفقد فعاليتها في اتخاذ القرارات.
- 6- **قابلية المعلومات للفهم:** لا يستطيع مستخدم المعلومات المحاسبية الاستفادة منها، إذا لم تكون واضحة ومفهومة بشكل جيد، ويتوقف وضوح المعلومات المحاسبية على طبيعة البيانات التي تتضمنها القوائم المالية، وطريقة عرضها من جهة، وعلى قدرات وكفاءات من يستخدمها من جهة أخرى.
- 7- **الأهمية النسبية والإفصاح الأمثل:** ويعني هذا أن القوائم المالية التي تعتمد لاتخاذ القرارات، يجب إن تفصح عن كافة المعلومات ذات الأهمية النسبية، وعلى العموم تعتبر أية معلومة أو إي شي ذا أهمية إذا أدى إلى حذفه، أو عدم الإفصاح عنه، أو تقديمه بشكل غير صحيح إلى الإخلال بخاصيتي، الملائمة وأمانة المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية، مما يؤثر سلبا على القرارات المتخذة بناء عليها.

<sup>1</sup> ماجد إسماعيل أبو حمام، مرجع سبق ذكره، ص54.

<sup>2</sup> يونس عليان الشويكي، اثر تطبيق قواعد حكومة الشركات على جودة التقارير المالية، جامعة الشرق الأوسط، مجلة التقني، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع، عمان، الأردن، 2013، ص 103-104.

فكل الخصائص متى توفرت في المعلومة المحاسبية المتضمنة بالقوائم المالية من شأنها أن تضمن جودتها وتساهم في الاستفادة منها.

### المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.

تعتبر جودة التقارير المالية، الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه لكن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في عملية إنتاج المعلومات وتوصيلها وتوفير مقومات النظام المحاسبي، يمكن ايضاحها فيما يلي:<sup>1</sup>

- يستند النظام المحاسبي في أساس وظائفه على مجموعة من العناصر والمقومات والتي تتمثل في مجموعة من الأدوات والإجراءات المستخدمة في النظام، لتحقيق أهدافه وتتضمن هذه المقومات:
- المقومات المادية: وتتضمن جميع المكونات المادية مثل الأدوات والأجهزة المحاسبية اليدوية والآلية التي يتم استخدامها في إنتاج المعلومات المحاسبية.
- المقومات البشرية: تتمثل في مجموعة الأشخاص القائمين على تشغيل النظام والعاملين فيه.
- المقومات المالية: وتشمل كافة الأموال المتاحة للنظام والتي يستخدمها للقيام بمهامه ووظائفه.
- قاعدة البيانات: وتحتوي على مجموعة من الإجراءات التطبيقية والبيانات الضرورية اللازمة لتشغيل النظام وتحقيق أهدافه.

### المبحث الثالث: ماهية القوائم المالية المعتمدة ضمن النظام المالي المحاسبي.

وفي هذا المطلب سنقف على بعض التعريفات للقوائم المالية، وخصائصها ومختلف أنواعها، من خلال الفروع الموالية في هذا المطلب.

#### المطلب الأول: وهناك مجموعة من التعاريف نذكر منها:

**تعريف القوائم المالية:** هي النتائج النهائية لنظام المعلومات المحاسبية، حيث يتم إعداد هذه القوائم للتعرف على نتائج أعمال المشروع والمركز المالي له، خلال فترة زمنية معينة، حيث أن هذه القوائم تقوم ببعث الطمأنينة لدى جميع الأطراف المعنية بأمر المنشأة الاقتصادية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> ماجد اسماعيل ابو حمام، مرجع سبق ذكره، ص 55.

<sup>2</sup> نضال محمود الرامحي وآخرون، مبادئ المحاسبة المالية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الجزء الأول، عمان، الأردن، 2009، ص 68.



مفهوم القوائم المالية:<sup>1</sup> لإعداد وتقديم الكشوف المالية، يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار الإطار التصوري لنظام المحاسبة، هذه الكشوف المالية تكون نتيجة إجراء معالجة العديد من المعلومات لأعمال التبسيط والتلخيص والهيكلية.

ويتم إظهار معلومات عن الكشوف المالية بطريقة دقيقة تتمثل هذه المعلومات فيما يلي:

- تسمية الشركة، الاسم التجاري، رقم السجل التجاري للكيان المقدم للكشوف المالية.
- طبيعة الكشوف المالية (حسابات فردية أو حسابات مدمجة أو حسابات مركبة).
- تاريخ الإقفال، العملة التي تقدم بها والمستوى المجبور.
- وتبين كذلك معلومات أخرى تسمح بتحديد هوية الكيان وهي:
- عنوان مقر الشركة، الشكل القانوني، مكان النشاط والبلد الذي سُجلت فيه؛
- الأنشطة الرئيسية، وطبيعة العمليات المنجزة؛
- اسم الشركة الأم وتسمية المجمع الذي يلحق به الكيان عند الاقتضاء؛
- معدل عدد المستخدمين فيها خلال الفترة.

فالقوائم المالية تعتبر احد أهم محتويات التقرير المالي السنوي أو الدوري الذي تصدره الشركة، حيث تعرض تلك القوائم المالية ملخصاً للمركز المالي للشركة في نهاية الفترة المالية ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية عن الفترة المنتهية في ذلك التاريخ، كما قد يتضمن التقرير السنوي تحليلاً لأهم التغيرات في القوائم المالية عن السنة السابقة.

### المطلب الثاني: أهداف وخصائص القوائم المالية.

للقوائم المالية مجموعة أهداف وخصائص نذكرها كما يلي:

01- أهداف القوائم المالية:<sup>2</sup> تعتبر أهداف التقارير المالية ليست ثابتة بل تتغير بتغير الحاجة إلى المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات أو بتغير البيئة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والقانونية، وهي أهداف عامة تلبي حاجة مستخدمين معينين، ويمكن أن نلخص أهم أهداف القوائم المالية:

- تقديم معلومات ملائمة للمستثمرين الحاليين والمحتملين والمستخدمين لاتخاذ قرارات الاستثمار والإقراض والقرارات المماثلة.

<sup>1</sup> القرار رقم 21 الصادر بتاريخ 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 19 المؤرخة في 2009/03/25، ص 22-23.

<sup>2</sup> صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2011، ص71.

- تقديم المعلومات المرتبطة بالتدفقات النقدية المستقبلية، فقرارات الاستثمار والإقراض تتخذ وفقا لتوقعات المستثمرين بزيادة الموارد النقدية.
- تقديم معلومات عن التزامات وموارد المشروع التي تساعد المستخدمين في تحديد المركز المالي للمؤسسة.
- تقديم معلومات عن التدفقات النقدية من أنشطة المؤسسة.

## 02- الخصائص النوعية للقوائم المالية:

لقد تم تعريف الخصائص النوعية للقوائم المالية بأنها صفات تتميز بها المعلومات المعروضة في القوائم المالية حتى تكون أساسا سليما لاتخاذ القرارات من قبل مستخدمي القوائم المالية وقد حددت بأربعة صفات هي: القابلية للفهم، الملائمة، الموثوقية والقابلية للمقارنة.

### خصائص عامة لإعداد الكشوف المالية:<sup>1</sup>

- تعد الكشوف المالية من طرف الكيان سنويا على الأقل.
- كل كيان عدا الكيانات الصغيرة ملزم بإعداد الكشوف المالية التالية: الميزانية، حسابات النتائج، جدول سيولة الخزينة، جدول تغيرات الأموال الخاصة وملحق يبين القواعد والطرق المحاسبية المستعملة.
- يجب أن تعرض الكشوف المالية الوضعية المالية للكيان ونجاعته وكل تغيير يطرأ على حالته المالية بصفة واقعية.
- يجب إن تحتوي الكشوف المالية مجمل العمليات والأحداث الناتجة عن معاملات الكيان آثاره المالية بصفة واقعية.
- تعد الكشوف المالية في اجل أقصاه أربعة أشهر من تاريخ قفل السنة المالية المحاسبية وتضبط هذه الكشوف تحت مسؤولية المسيرين.
- تعرض الكشوف المالية لزوما بالعملة الوطنية.
- توفر الكشوف المالية معلومات تسمح بإجراء مقارنات مع السنة السابقة، وعندما يصبح من غير الممكن إجراء هذه المقارنة بسبب تغير طرق التقييم أو العرض، إذ يكون من الضروري تكيف مبالغ السنة المالية السابقة لجعل المقارنة ممكنة، وإذا كان من غير الممكن إجراء المقارنة فإن إعادة الترتيب أو التعديلات التي أدخلت على المعلومات العددية للسنة المالية السابقة تكون محل تفسير في الملحق وتصبح قابلة للمقارنة.

<sup>1</sup>سليم بن رحمون، تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2013 ص 87-88.

- مدة السنة المالية المحاسبية 12 شهر ويمكن السماح لكيان معين قفل السنة المالية في تاريخ آخر غير 31 ديسمبر في حالت ارتباط نشاط بدورة استغلال لا تتماشى مع السنة المدنية.

### المطلب الثالث: أنواع القوائم المالية المعتمدة في النظام المحاسبي المالي.

تعتبر القوائم المالية العناصر الأساسية التي تقدم من خلالها حوصلة لنشاط المؤسسة في شكل وثائق شاملة تقدم في نهاية كل دورة محاسبة وتشمل أربعة قوائم وملحق من خلال النظام المحاسبي المالي.<sup>1</sup> وهي كالتالي:<sup>2</sup>

1- **الميزانية:** تتضمن العناصر المرتبطة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة، تقدم الميزانية موجودات والتزامات المؤسسة في شكل واحد أو في شكلين منفصلين عن بعضهما البعض تضم معطيات السنة المالية الجارية والأرصدة الخاصة بالسنة المالية الماضية.

وينبغي أن تحتوي الميزانية على العناصر التالية:

- **في الأصول:** التثبيتات المعنوية، التثبيتات العينية، الإهلاكات، المساهمات، الأصول المالية، المحزونات، أصول الضريبة (مع تمييز الضرائب المؤجلة) الزبائن والمدنيين الآخرين والأصول الأخرى المماثلة (أعباء مثبتة مسبقاً)، خزينة الأموال الإيجابية ومعدلات الخزينة الإيجابية.

- **في الخصوم:** رؤوس الأموال الخاصة قبل عمليات التوزيع المقررة والمقترحة عقب تاريخ الإقفال مع تمييز رأس المال الصادر (في حالة الشركات) والاحتياطات والنتيجة الصافية للسنة المالية والعناصر الأخرى.

- الخصوم الغير جارية التي تتضمن فائدة.

- الموردون والدائنون الآخرون. خصوم الضريبة (مع تميز الضرائب المؤجلة).

- خزينة الأموال السلبية ومعدلات الخزينة السلبية، المرصودات للأعباء وللخصوم المماثلة (منتجات مثبتة مسبقاً).

ليس هناك مقاصة ممكنة بين عنصر من الأصول وعنصر من الخصوم في الميزانية إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية أو إذا تقدر منذ البداية إنجاز عناصر أصول وخصوم مزامنة أو على أساس واضح. هكذا تتم المقاصة بين الأصول والخصوم والرصيد الصافي يقدم في الميزانية.

2- **حساب النتائج:** هو بيان ملخص للأعباء والمنتجات المنجزة من الكيان خلال السنة المالية، ولا يأخذ بعين الاعتبار تاريخ التحصيل أو تاريخ السحب ويبرز بتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة.

<sup>1</sup> سليم بن رحمون، مرجع سبق ذكره، ص 89-92.

<sup>2</sup> القرار رقم 221-23-24-25-26 لصادر بتاريخ 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008، مرجع سبق ذكره، ص 23-27.

المعلومات الدنيا المقدمة في حساب النتائج هي كالآتي:

- تحليل الأعباء حسب طبيعتها، الأمر الذي يسمح بتحديد مجاميع حسابات التسيير الرئيسية الآتية: الهامش الإجمالي، القيمة المضافة، الفائض الإجمالي عن الاستغلال، منتجات الأنشطة العادية، أعباء المستخدمين، الضرائب والرسوم والتسديدات المماثلة، المنتجات المالية والأعباء المالية، المخصصات للإهلاك والخسائر القيمة التي تخص التثبيات المعنوية نتيجة الأنشطة العادية، العناصر غير العادية (منتجات وأعباء)، النتيجة الصافية للفترة قبل التوزيع، النتيجة الصافية لكل منهم من الأسهم بالنسبة إلى شركات المساهمة.

تتم المقاصة بين عناصر المنتجات والأعباء، ويقدم الرصيد الصافي في حسابات النتائج:

- إذا كانت مرتبطة بأصول وخصوم هي نفسها محل المقاصة.
- إذا كانت ناتجة عن مجموع من المعاملات أو حوادث متجانسة أو مماثلة.
- إذا كان مثل تلك المقاصة يفرضها التنظيم أو يأذن بها.

### 3- جدول سيولة الخزينة:

- يتضمن التغيرات التي تحدث في عناصر الميزانية وحسابات النتائج، والهدف من هذا الجدول هو إعطاء مستعملي الكشوف المالية أسس لتقييم مدى قدرة الكيان على توليد الأموال وكذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة المالية.

- يقدم جدول سيولة الخزينة، مداخيل ومخارج الموجودات المالية الحاصلة أثناء السنة المالية حسب منشئها (مصدرها) وهي :

- التدفقات التي تولدها الأنشطة العملية (التشغيلية)، التدفقات المالية التي تولدها أنشطة الاستثمار، التدفقات الناشئة عن أنشطة التمويل، تدفقات نقدية ناتجة من فوائد حصص أسهم.

- تقدم تدفقات الأموال الناتجة عن الأنشطة العملية إما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

أ- الطريقة المباشرة تتمثل في:

- تقديم العناوين الرئيسية لدخول وخروج الأموال الإجمالية (زبائن، موردون... الخ) قصد إبراز تدفق مالي صافي.

- تقريب هذا التدفق المالي الصافي إلى النتيجة قبل الضريبة إي الفترة المقصودة

ب- الطريقة الغير مباشرة تتمثل في:

- تصحيح النتيجة الصافية للسنة المالية مع الأخذ بالحسبان:

- آثار المعاملات دون التأثير في الخزينة؛

- التغيرات أو التسويات (ضرائب مؤجلة)؛

- التدفقات المالية المرتبطة بأنشطة الاستثمار أو التمويل، وتقدم هذه التدفقات كل على حدى.

**4- جدول تغيير الأموال الخاصة:** يشكل جدول تغيير الأموال الخاصة تحليلاً للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للكيان خلال السنة المالية. المعلومات الدنيا المطلوب تقديمها في هذا الجدول تخص الحركات المرتبطة بما يلي: النتيجة الصافية للسنة المالية، تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال، المنتوجات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة: عمليات الرسملة (الارتفاع، الانخفاض، التسديد... الخ)، توزيع النتيجة والتخصصات المقررة خلال السنة المالية.

#### 5- ملحق الكشوف المالية:

ويشتمل ملحق الكشوف المالية على معلومات متعلقة بالنقاط التالية:

- القواعد والطرق المحاسبية المعتمدة لمسك المحاسبة وإعداد الكشوف المالية.
- مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم الميزانية وحساب النتائج وجدول سيولة الخزينة وجدول تغييرات الأموال الخاصة.
- المعلومات التي تخص الكيانات المشاركة والمؤسسات المشتركة والفروع والشركة الأم، وكذلك المعاملات التي تتم عقد الاقتضاء، إي المعلومات ذات الطابع العام.

## ملخص الفصل الأول

بعد تناولنا للفصل الأول، تمكنا من التعرف على المحاسبة، فهي نظام معلوماتي يهتم بالعمليات التي يقوم بها مختلف الأعوان الاقتصاديين، وكذا المعلومات الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية التي تعالج بواسطة نظم معلوماتية، لمختلف القوائم المالية التي تقدم للجهات الداخلية والخارجية المستخدمة لها، وعن نظام المعلومات وما يوفره من مخرجات، إي أن المعلومة المتحصل عليها لا بد وان تتوفر على مجموعة من الخصائص أهمها القابلية للفهم، الملائمة، الموثوقية والقابلية للمقارنة.

# الفصل الثاني:

إسهامات النظام المحاسبي المالي

في تحسين جودة المعلومة المحاسبية

## تمهيد:

في هذا الفصل سوف نعرض الدور المنوط بالنظام المحاسبي وأثره على مختلف القوائم المالية، في تحسين عرض المعلومة المحاسبية من خلال ثلاثة مطالب تتحدث فيها عن مقومات النظام المحاسبي، من خلال تقديم للنظام المحاسبي المالي والعناصر المكونة له واثار تطبيق معايير النظام المحاسبي المالي على المعلومة المحاسبية.

## المبحث الأول: مقومات النظام المحاسبي المالي.

مع انتقال الجزائر على غرار العديد من الدول لاقتصاد السوق، واتساع الفرص الاستثمارية والتمويلية على المستوى الدولي يتطلب منها استقاء مجموعة من الضوابط في الشكل والمحتوى للقوائم المالية المفصح عنها، من طرف المؤسسات ولا يتم ذلك إلا من خلال إيجاد ممارسات محاسبية وعليه قام المجلس الوطني المكلف بمهمة التوحيد المحاسبي، استنادا إلى المعايير المحاسبية الدولية للمحاسبة والمعلومة المالية يتمثل في النظام المحاسبي الذي يختلف في جوانبه عن المخطط الوطني المحاسبي.<sup>1</sup>

## المطلب الأول: تعريف النظام المحاسبي:

بعد دخول الجزائر اقتصاد السوق وانفتاحها على العولمة، اوجب عليها القيام بإصلاحات اقتصادية مست الكثير من النواحي من أجل تبنيتها للنظام الجديد وسنعرض مجموعة تعاريف وهي:

**مفهوم النظام المحاسبي:** هو عبارة عن مجموعة من الأوراق الثبوتية والمستندات والدفاتر المحاسبية والسجلات والإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص العمليات المالية وتقرير البيانات المالية وعرضها في شكل تقارير معيرة عن البيانات المطلوبة من قبل الإدارة وتقديمها إلى الجهات المعنية.<sup>2</sup>

**ويعرف النظام المحاسبي المالي:**<sup>3</sup> حسب المشرع الجزائري المحاسبة المالية في القانون 11/07 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 في المادة 03 منه على أنه " نظام يهدف إلى تنظيم المعلومة المالية حيث يسمح بتخزين المعطيات القاعدية والعديدية عن طريق تصنيفها، تقييمها، وتسجيلها ويهدف أيضا إلى عرض كشوف (جداول مالية) تعكس الصورة الصادقة عن الوضعية المالية وممتلكات المؤسسة ووضعية خزينتها في نهاية السنة المالية"

<sup>1</sup> بن عطيا الله هجيرة، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على التدقيق الخارجي في المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة ادرار، الجزائر، 2015، ص23.

<sup>2</sup> اسامة رشيد سلمان زنكنة، النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ومجال تطويره، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008، ص97.

<sup>3</sup> القانون رقم 11-7 الصادر بتاريخ 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد74، المادة الاولى، الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2007، ص 03.



كما يعتبر النظام المحاسبي المالي عن مجموعة القواعد والممارسات المتبعة في بلد معين ضمن إطار القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد المؤسسة على تبويب وتسجيل العمليات وإثباتها في الدفاتر والسجلات واستخراج البيانات والكشوفات المالية، كما نستخلص أن SCF نظام للمعلومات عبارة عن:

- نظام للمعلومة المالية، يركز على المفهوم المالي أكثر من المحاسبي.
- كشوف تعكس الصورة الصادقة للوضعية المالية.
- وسيلة لقياس أداء ونجاعة الكيان.

### المطلب الثاني: أهداف النظام المحاسبي المالي:

- هناك العديد من الأهداف يراد تحقيقها من خلال النظام المحاسبي ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:<sup>1</sup>
- ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليوافق ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
  - يسهل مختلف المعاملات المالية والمحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية.
  - العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات.
  - جعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف المؤسسات الأجنبية.
  - إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
  - قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن بين المؤسسات على المستويين الوطني والدولي.
  - المساعدة على نمو مردودية المؤسسات، من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير.
  - يسمح للمسيرين والمساهمين الآخرين بمراقبة الحسابات بكل ضمان حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها.
  - يساعد في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق.
  - إعطاء معلومات صحيحة وكافية، موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.
  - يسمح التسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة لمجموع تعاملات المؤسسة بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية.
  - استفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترباط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عولمة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول.
  - النظام المحاسبي الجديد يتوافق مع الوسائل المعلوماتية الموجودة التي تقلل من التكاليف لتسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير حسب النشاط.

<sup>1</sup> عمار بن عيشي، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 01، جامعة بسكرة، الجزائر، ديسمبر 2014، ص 88.

## المطلب الثالث: خصائص النظام المحاسبي المالي:

يتميز النظام المحاسبي المالي بمجموعة من الخصائص نذكر منها الآتي:<sup>1</sup>

- يعالج النظام المحاسبي المالي بطريقة مختصرة القطاعات الخاصة، كالبنوك والتأمينات والأدوات المالية، عقارات التوظيف والزراعة وتكون المؤسسات الخاضعة له مجبرة على القيام بالجرد الدائم.
- نص النظام المحاسبي المالي على قواعد خاصة بمسك وتنظيم المحاسبة، مدونة حسابات وتسجيل العمليات في هذه الحسابات.
- تطرق النظام المحاسبي المالي إلى المحاسبة الخاصة بالمؤسسات المصغرة التي تسمح لها بمسك محاسبة ترتكز على حركات الخزينة.
- يمتاز النظام المحاسبي المالي بغياب القيود المحاسبية ذات الطابع الجبائي لأنها تعكس الحقيقة الاقتصادية بشكل كامل.

كذلك يمتاز النظام المحاسبي المالي على (PCN) المخطط المحاسبي الوطني بمجموعة من الخصائص ونذكر منها:

- (ا) تتم معالجة العمليات المحاسبية من خلال مبادئ محاسبة متطابقة.
- (ب) يتوافق النظام المحاسبي المالي مع نظام اقتصاد السوق والمنافسة وتوجه المعلومة بالدرجة الأولى من المنافسين عكس (PCN) الذي يتلائم مع الاقتصاد المخطط أين يتم تقديم المعلومة بالدرجة الأولى للدولة للقيام بالتخطيط الاقتصادي وتحديد الضرائب على المؤسسات.
- (ج) أولية الميزانية على حساب النتيجة وأهمية الملحقات.
- (د) إدخال مفهوم القيمة العادلة والتي تعوض التكلفة التاريخية في تقييم الأصول والخضوع وهي القيمة التي يمكن بها شراء أو بيع الأصل أو الخصم في تاريخ إقفال الحسابات وذلك بغية معرفة تقرير جيد لذمة المؤسسة.

<sup>1</sup> يحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFR) وأثره على جودة المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، سنة 2011 ص 136-137.

## المبحث الثاني: تقديم النظام المحاسبي المالي والعناصر المكونة له

ورثت الجزائر غداة الاستقلال المخطط المحاسبي العام الفرنسي الصادر سنة 1957، والذي كان مستلهما من روح وتوجهات الحياة الاقتصادية الرأسمالية وبناءً على النظام الاقتصادي الاشتراكي الذي اختارته الجزائر بعد الاستقلال اوجب التفكير في إعادة هيكلة النظام المحاسبي المتوارث عن الاستعمار الفرنسي والذي لم يساير أهداف وطموح اقتصاد الدولة، وهو ما تم فعلا في 1957/04/29 أين وضعت الدولة الجزائرية مخطط محاسبيا وطنيا (PCN) ولكن مع توجه الجزائر نحو اقتصاد السوق وظهور جملة من النقائص في المخطط المحاسبي الوطني كان من الضروري القيام بتعديلات جوهرية ومحاولة تكيفه مع المعايير المحاسبية الدولية.<sup>1</sup>

## المطلب الأول: أسباب الانتقال من المخطط المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي

تبنى الجزائر للمخطط الوطني المحاسبي والعراقي التي واجهت هذا النظام في ظل تطلعت الدولة الجزائرية إلى توسيع رقعة التعامل مع دول العالم واجهت عدت أسباب جعلتها تنتقل من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي نذكر من بين الأسباب:<sup>2</sup>

## 1- من أجل نظام محاسبي مالي يستجيب لمتطلبات السوق:

إن المحاسبة هي تقنية تهتم بجمع الحسابات، وتسجيلها بشكل يومي وترجمة الأحداث الاقتصادية في شكل عددي بصفة دورية، بعد تحليل الحسابات وتبويبها ثم تجميعها في شكل جداول شاملة ليتم استغلالها من طرف المؤسسة والمتعاملين معها من جهة، ومصالح الضرائب من جهة أخرى.

ولتكن متطلبات السوق تتطلب ضرورة توفير قوائم مالية موجهة لصالح المستثمرين والمقرضين على وجه الخصوص، بحيث يهتم المستثمرون بشراء الأسهم والمقرضون بإقراض الأموال وبالتالي وجود إمكانية لدخولهم في شراكة مع المؤسسة، لذلك ينبغي أن تكون معلومات المحاسبة المالية دقيقة وتعطي صورة صادقة عن الوضعية المالية للمؤسسة.

إن الإطار التصوري ينبغي أن يأخذ بعين الاعتبار جملة من العناصر عند إعداده أو تحديثه، كما هو الشأن بالنسبة للمخطط الوطني المحاسبي الجزائري وأن يتماشى ومتطلبات السوق، وأن يسمح لهم بعقلانية

<sup>1</sup> لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة- الجزائر، 2012، ص17.

<sup>2</sup> صالح بوعلام، أعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني النظام المحاسبي المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010، ص75.

المعلومات المالية، وتوحيد القوائم المالية بشكل يعطي ثقة للمتعاملين مع المؤسسة ويرفع مستوى القابلية للمقارنة ويسمح باتخاذ القرار في الوقت الملائم.

## 2 - من أجل إطار محاسبي يستجيب للمعايير المحاسبية الدولية.

إن المخطط الوطني المحاسبي وضع على حساب معايير الاقتصاد المخطط، ولتحقيق أهداف الاقتصاد الكلي على مستوى التشغيل والإنتاج. وبالتالي وضع تصور لتلبية احتياجات المحاسبة الوطنية أما بعد التحولات العميقة التي عرفتها الجزائر، وذلك بعد تحولها إلى اقتصاد السوق وتحرير التجارة الخارجية وفتح رأس مال المؤسسات العمومية أمام الخواص، وتحرير الأسعار وانتشار بورصة الجزائر، وأمام كل هذه التحولات حتم على الجزائر إصلاح منظومتها التجارية وتكييفها مع البيئة المحاسبية الدولية سيسمح للمحاسبة ببلادنا بأن تعمل على ركيزة مرجعية، ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر.

فالتفتح الاقتصادي يستلزم معلومات صادقة وموثوقة وموحدة ومعدة وفق المعايير الدولية وذلك تسهيلا لنقل المعلومات الاقتصادية ولعمليات التجميع المحاسبي للشركات المتعددة الحسابات.

كما يأتي تبني المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر، من خلال النظام المحاسبي المالي كاستجابة لمتطلبات الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، ومشروع الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة.

### المطلب الثاني: نطاق تطبيق النظام المحاسبي المالي

يخضع للترتيبات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي كل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون التجاري والمتمثلين في: المؤسسات العمومية أو الاقتصادية وشبه العمومية والمختلطة وكذلك حسب التعاونيات والمؤسسات المنتجة للسلع والخدمات السوقية وأما مستعملو المعلومة المالية حسب المشروع فتشمل المسيرين وأعضاء الإدارة والهيكل الداخلية وأصحاب رؤوس الأموال من مساهمين وموردين وزبائن...الخ. ممثلة في مجموعة من المواد وهي كالتالي:<sup>1</sup>

- **المادة رقم 02:** تطبق أحكام هذا القانون على كل شخص طبيعي أو معنوي ملزم بموجب نص قانوني أو تنظيمي يمسك محاسبة مالية، مع مراعاة الأحكام الخاصة بها.

- **المادة رقم 03:** المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عددية وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية.

- **المادة رقم 04:** تلتزم الكيانات التالية بمسك محاسبة مالية:

الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري والتعاونيات.

<sup>1</sup> القانون رقم 7-11 الصادر بتاريخ 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25 نوفمبر 2007، المادة 02-03-04-05، مرجع سبق ذكره، ص 03.

الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية والغير تجارية إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة.

- **المادة 05:** يمكن للكيانات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها ونشاطها الحد المعين أن تمسك محاسبة مالية مبسطة. تحدد الشروط وكيفية تطبيق هذه المادة عن طريق التنظيم.

### المطلب الثالث: أهمية تطبيق النظام المالي المحاسبي.

يكتسي النظام المالي أهمية بالغة، كونه يستجيب لمختلف احتياجات المهنيين والمستثمرين في إطار التوحيد المحاسبي العالمي وتكمن هذه الأهمية في:<sup>1</sup>

1- يسهل مراقبة الحسابات التي تعتمد في إطاره على مفاهيم وقواعد محددة بدقة ووضوح، ويزيد من الشفافية حول وضعية المؤسسة، مما يساهم في اتخاذ قرارات صحيحة من طرف المتعاملين معها وعلى رأيهم المستثمرين.

2- يشكل فرصة للمؤسسة من أجل تحسين نوعية علاقتها واتصالاتها مع الأطراف المتعاملة معها والتي تستفيد من قوائمها المالية.

3- يجلب النظام المالي الشفافية للمعلومة المحاسبية والمالية المنشورة في القوائم المالية، ويزيد من مصداقيتها والوثوق بها أمام المستعملين للمعلومة المحاسبية على المستويين المحلي والعالمي.

4- يعتبر كضمان يساهم في تعزيز الثقة بالمؤسسات باعتبار أن القوائم المالية المنشورة تم اعتمادها وفقا لمبادئ ومعايير محاسبية معترف بها عالميا.

5- يقترح النظام المحاسب حولا تقنية للتسجيل المحاسبي للعمليات غير المعالجة في المخطط الوطني المحاسبي.

6- يسمح بالانتقال من محاسبة الذمة إلى المحاسبة المالية بتغليبه للحقيقة الاقتصادية على المظهر القانوني عند تسجيله للمعاملات التي تقوم بها المؤسسة.

7- يمكن من إجراء أفضل مقارنة في الزمن لنفس المؤسسات، وفي نفس الوقت بين المؤسسات وطنيا ودوليا حول الوضعيات المالية والأداء، وسهولة قراءة وفهم المعلومات المالية الموجهة لمستعملي المعلومة داخل الجزائر وخارجها.

8- يتوافق مع الوسائل والبرامج المعلوماتية التي تسمح بتسجيل البيانات المحاسبية وإعداد القوائم المالية وعرض وثائق التسيير بأقل جهد وأقل تكلفة.

<sup>1</sup> صبايحي نوال، مرجع سبق ذكره، ص134.

9- يساعد المؤسسات الجزائرية من جانب التمويل، من خلال إجبارها على تقديم معلومات تهم المستثمرين بما يفيدها في الاعتماد على مصدر آخر للتمويل خاصة المؤسسات التي لها استراتيجيات للاستثمار خارج الجزائر، بتقديمها للمعلومات المطلوبة والمساعدة لأصحاب الأموال الراغبين في الاستثمار.

10- يأتي النظام المحاسبي المالي لسد الثغرات السابقة، بوضع أدوات ملائمة لجميع المعطيات وتحليلها بشكل يرسخ التسيير الشفاف للمؤسسات الخاضعة للنظام التجاري، وهي الأدوات المعتمدة دوليا من شأنها كشف المخالفات والاختلاسات ومحاولات الفساد.

### المبحث الثالث: اثر تطبيق معايير النظام المحاسبي المالي على المعلومة المحاسبية

وسنهدف من خلال هذا المطلب الوقوف على آثار وانعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على المعلومة المحاسبية من خلال الآثار التنظيمية، الوظائف المحاسبية وأنظمة المعلومات في المؤسسة

#### المطلب الأول: الآثار التنظيمية الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي

ينجر عن تطبيق المعايير الدولية آثار تنظيمية يمكن ملاحظتها على مستويين، على مستوى أنظمة المعلومات وعلى مستوى الهياكل التنظيمية للمؤسسة.

**تكيف أنظمة المعلومات مع المتطلبات الجديدة للمعلومة المحاسبية:**<sup>1</sup> تعبر إعادة هيكلة أنظمة المعلومات من أكثر المسائل التي تناولتها الدراسات التي عنيت بتحديد الآثار النجمة عن تطبيق المرجعية المحاسبية الدولية على المؤسسة. وقد توصلت الدراسات إلى الصعوبة تكمن في كون المعايير الدولية تتعلق بإنتاج المعلومة المحاسبية، والتي تؤثر وتتأثر بكافة المعلومات الأخرى، وتفق جميع الدراسات أن أنظمة المعلومات القديمة لن تستجيب للمتطلبات الجديدة للمعلومة من حيث الكم أو الكيف وأن تأهيل هذه الأنظمة من أولويات الإجراءات المتخذة، حيث أن المسؤولية ترجع إلى المؤسسة في حد ذاتها من خلال إقامة تحليلاتها الخاصة والمكيفة مع خصوصياتها الداخلية، فهي ملزمة بإجراء دراسة من قبل فرق تضم خبراء ماليين وتنفيذيين متخصصين في أنظمة المعلومات من أجل التغلب على ما قد تواجه المؤسسة من مشاكل ونذكر منها ما يلي:

- حاجة المؤسسات إلى مخططات محاسبية جديدة إضافة إلى إرشادات حول الإجراءات الضرورية اللازمة لاستخدامها وتحديد مختلف النماذج الجديدة للقوائم المالية.
- عدم قدرة أنظمة المعلومات على إعداد القوائم المالية وفقا لمرجعيات محاسبية متعددة خاصة إذا كانت المؤسسة تنشط في أكثر من دولة، وذلك ما يتطلب إقامة أنظمة معلومات قادرة على المعالجة المتزامنة للبيانات.

<sup>1</sup> بورويسة سعاد، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010، ص 130-131.

- تتطلب المعايير الدولية معالجات أكثر خاصة على مستوى التسجيل الأولي للمعاملات وتستلزم تفصيل أكثر في المعلومات، إذ تواجه أنظمة المعلومات مسؤولية تسيير حجم معتبر من المعلومات وبالشروط التي تضمن ملائمتها ومصداقيتها وتحترم مواعيد الإفصاح عنها.

**المطلب الثاني: اثر تطبيق النظام المحاسبي على الوظائف المحاسبية:** تتوقف المهام التي يمارسها العاملون في وظيفة المحاسبة بشكل عام على طبيعة النشاط الذي تمارسه المؤسسة وعلى مدى تعقيد وبساطة النظام المحاسبي المستخدم خاصة من حيث المدخل المعتمد عليه حيث يوجد مدخلان، الأول قائم على المبادئ والآخر يقوم على القواعد وهما:<sup>1</sup>

1- المدخل القائم على المبادئ: ويقدم النظام القائم على أساس المبادئ وصفا كمنهج عام عن كيفية المحاسبة والتقرير عن العملية من أجل توفير معلومات مفيدة، ويكون للمحاسب إمكانية الاختيار فيها بين مجموعة واسعة من المعالجات المفترضة والمقبولة بما يحقق الفائدة من المعلومة.

2- المدخل القائم على القواعد: يوفر النظام المحاسبي وفق هذا المدخل أحكام وإرشادات أكثر فيما يتعلق بكيفية إدراج عمليات معينة في الحسابات، بهدف توفير مرونة أكثر للمدراء والمراجعين لفهم أساليب المحاسبة عن العمليات، وتتمثل الميزة الأساسية لهذا المدخل في أن استخدام قواعد صارمة تلغي إي تدخل من طرف المحاسب يعد ضمان للمتعاملين للمستخدمين للمعلومة المالية، حيث تزيد قدرتهم على فهمها ومقارنتها مع غيرها من المعلومات.

إن قيام المعايير الدولية على أساس المبادئ يشكل صعوبة بالنسبة للمحاسب، من ناحية فهم واستيعاب المعايير، ومن ثمة يتعين على مستخدم القوائم المالية رفع مستوى خبرته وتأهيله في شتى المجالات أهمها:

- الاقتصاد والقانون، من أجل استيعاب مختلف العقود والعمليات وتمييز الجوهر الاقتصادي عن الشكل القانوني للمعاملة، وكذا تشخيص الأحداث التاريخية.

- المالية، من أجل تحليل التقارير الواردة من الإدارة المالية أو من أطراف أخرى وفهم أسس التقييم المستخدمة.

- اللغات، لمتابعة التطورات الحاصلة والحصول على معلومات حديثة ومن مصدرها الأصلي. يجب أن يتحكم المحاسب في اللغة الانجليزية، خاصة وان مجلس معايير المحاسبة الدولية يستخدمها في إصداراته وفي مواقعها الالكترونية على الانترنت بما يمكنه من إبداء حكمه وتقديراته الشخصية عندما تقتضي الضرورة.

<sup>1</sup> بورويصة سعاد، مرجع سبق ذكره، 135-136.

المطلب الثالث: تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على أنظمة المعلومات في المؤسسة إن تغيير التطبيقات المحاسبية يقود المؤسسات للتفكير في تغيير أنظمتها المحاسبية للتمكن من امتلاك أنظمة معلومات بإمكانها من جهة تسيير مجموعة من المعطيات بطريقة منسقة، ومن جهة أخرى تجميع معلومات جديدة مطلوبة عن النظام المحاسبي الدولي.

يفسر النظام المحاسبي من الناحية النظرية بأنه "كل المعايير التي لها تأثير على المعلومة المالية، أما عمليا فعدد محدود من المعايير وتكمن هذه التغييرات في جانبين أساسيين هما المعطيات وجانب الإجراءات"<sup>1</sup>.

### تأثير النظام المحاسبي المالي على الاتصال المالي:

إن المعلومة المحاسبية المالية المنشورة تختلف بين النظام المحاسبي المالي والمخطط المحاسبي الوطني من حيث توجيهها نحو عدة مستعملين وعلى رأسهم المستثمرون، على عكس ما كان عليه الحال وفق المخطط الوطني المحاسبي الذي تأتي حسه إدارة الضرائب والدولة بهيئاتها المختلفة على رأس مستعملي المعلومة المحاسبية والمالية.

هذه الزيادة في حجم المعلومات قيد الاتصال تمثل تكلفة بالنسبة للمؤسسات، كما أن اعتماد النظام المحاسبي المالي يسمح للمؤسسات بعد تهيئة بيئتها الداخلية والاستفادة من تجارب بتحسين نوعية المعلومات المنشورة.

لذلك يجب على المؤسسات الوطنية إعادة النظر في عملية إيصال المعلومات المحاسبية والمالية، وذلك من خلال:

- نموذج القوائم المالية الختامية والمعلومات القطاعية.
- نوعية المعلومات الواجب تقديمها في الملاحق.
- تحسين زمن إعداد البيانات المالية.
- تصميم أنظمة التسيير بما يتلائم ومتطلبات المرجع المحاسبي الجديد.

<sup>1</sup> صالي بوعلام، مرجع سبق ذكره، ص 119-121.



## ملخص الفصل الثاني:

ويتضح لنا بعد تناول حيثيات الفصل الثاني، أن النظام المحاسبي المالي، هو عبارة عن مجموعة القواعد والممارسات المتبعة في بلد معين ضمن إطار القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد المؤسسة على تبويب وتسجيل العمليات وإثباتها في الدفاتر والسجلات، واستخراج البيانات والكشوفات المالية، ولقد جاء اثر تطلعت الدولة الجزائرية للدخول في المنظمة العالمية للتجارة، مما حتم عليها التحول من المخطط المحاسبي الوطني، إلى النظام المحاسبي المالي، بالإضافة إلى الأثر الواضح والكبير للنظام المحاسبي المالي والتغيير الواضح والكبير على مختلف القوائم المالية وهذا سواء كان على نظام المعلومات المحاسبية، إي العمل على تحقيق الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات البسيطة والخالية من التعقيدات التي من خلالها يتمكن جميع الأعوان الاقتصاديين داخل وخارج المؤسسة سواء كان داخل أو خارج الوطن وجعل القوائم المحاسبية والمالية وثائق دولية تتناسب مع مختلف المؤسسات الوطنية والأجنبية، والذي من خلاله - النظام المحاسبي المالي - إعطاء معلومات صحيحة، كافية وموثوق بها وجعل المعلومات المالية ذات جودة عالية.

# الفصل الثالث:

اثر تطبيق النظام المحاسبي

على جودة المعلومات

المحاسبية للشركة الوطنية

لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار

## تمهيد:

بعد أن تحدثنا في الفصل الأول عن مسار التنظيم المحاسبي وتعرفنا من خلاله على كيفية الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي، ومن أجل التعمق أكثر في الدراسة وجب علينا ربط الدراسة النظرية بالدراسة التطبيقية، وذلك بعمل تربص نؤكد من خلاله ما توصلنا إليه في الدراسة النظرية، ولقد وقع اختيارنا على الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، لكن ما يجب الإشارة إليه أن مؤسسة سونلغاز مؤسسة اقتصادية عمدت إلى تطبيق النظام المحاسبي المالي، إلا أن الصعوبة التي واجهتنا، هي معظم المعلومات المتعلقة بتفاصيل الحسابات تكون موجودة لدى الإدارة المركزية المتواجدة مقرها بولاية وهران، كذا أن الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار مرتبطة بشركة التوزيع للكهرباء الغرب SDO، كما أن المنهج المتبع في هذا الفصل هو الطريقة النوعية باستعمال الملاحظة، المقابلة والمسح الوثائقي لمختلف وثائق المؤسسة.

ولقد اعتمدنا في هيكل الدراسة الميدانية إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي:

**المبحث الأول:** نظرة حول شركة التوزيع للكهرباء والغاز بأدرار ويتضمن: الهيكل التنظيمي للمديرية للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز وأهداف المديرية الجهوية للتوزيع بأدرار.

**المبحث الثاني:** قسم المحاسبة والمالية ويحتوي على فرعين هما تنظيم قسم المحاسبة والمالية وعلاقة قسم المحاسبة والمالية بالأقسام الأخرى.

**المبحث الثالث:** التغييرات الأساسية المتعلقة بالميزانية لسنة 2012 انطلاقاً من المخطط الوطني المحاسبي والنظام المالي المحاسبي ويتضمن ثلاثة مطالب وهي على التوالي: الأول مقارنة بين بعض الحسابات للمخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي، والثاني نموذج للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة الكهرباء والغاز بالنظام المالي المحاسبي وأما الأخير فهو مقابلة مع رئيس قسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة.

**المبحث الأول: الهيكل التنظيمي لشركة التوزيع الكهرباء والغاز بأدرار**

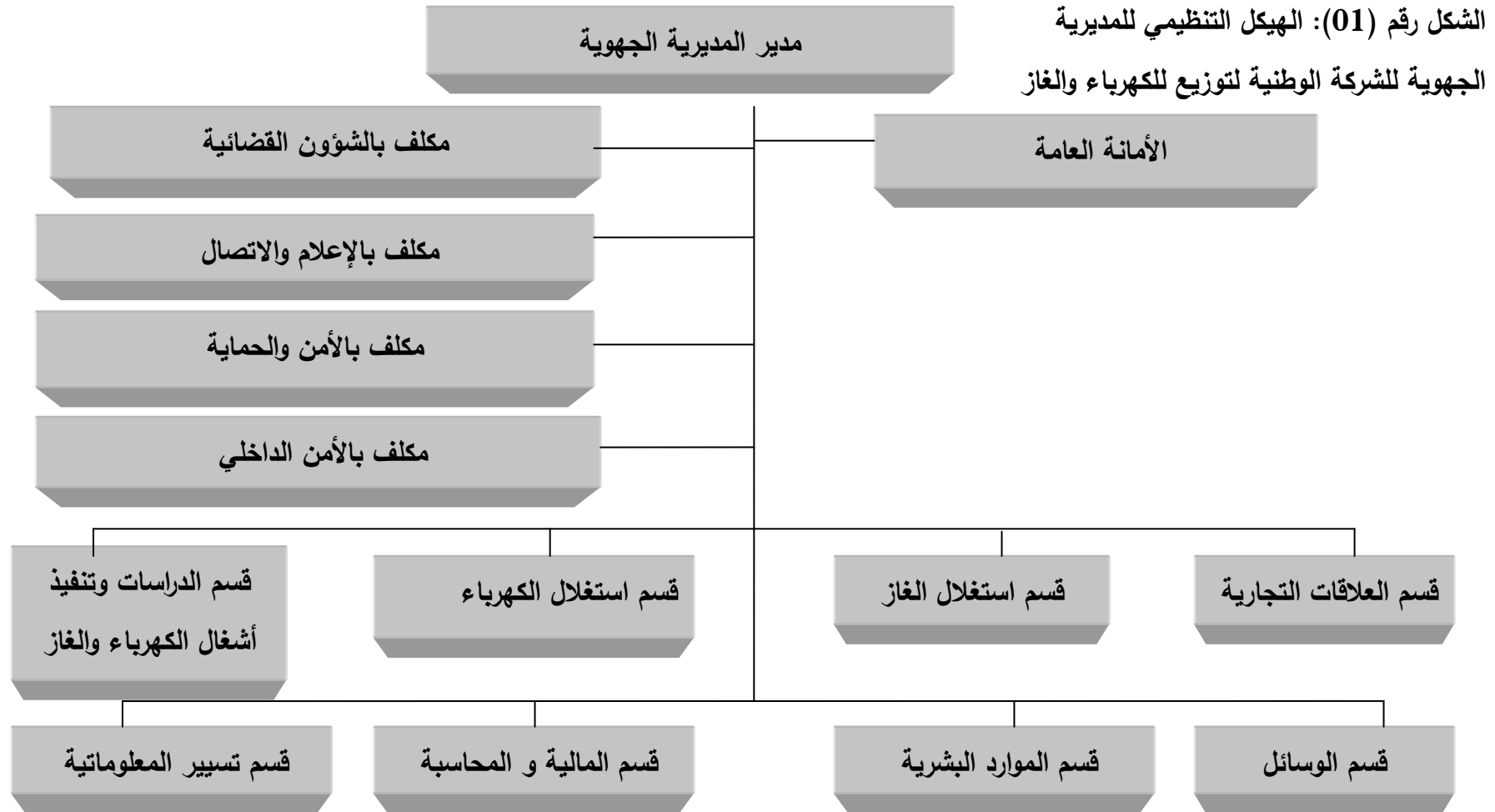
تعد المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار أحد ممثلي شركة سونلغاز على المستويين المحلي والوطني حيث تعمل تحت وصاية المديرية العامة للتوزيع بوهران.

المديرية الجهوية للشركة بأدرار هي أحد مديريات الجهوية التابعة للمديرية العامة للتوزيع بوهران، تأسست سنة (2005) بعد أن كانت مجرد مركز تابع لمنطقة التوزيع ببشار، وذلك لآتساع حجم زبائنها، وزيادة احتياجاتهم. وفي إطار السياسة العامة لإعادة هيكلة شركة سونلغاز طبقا للأحكام القانونية المنظمة للشركات التجارية (شركة مساهمة).

**المطلب الأول: الهيكل التنظيمي لشركة التوزيع الكهرباء والغاز بأدرار.<sup>1</sup>**

للمديرية الجهوية هيكل تنظيمي تقوم عليه من اجل التسيير الحسن لها والذي يتمثل في الشكل التالي رقم(01).

<sup>1</sup> مسح وثائقي لوثائق الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار.



المصدر: مستخرج من وثائق الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز

من خلال المخطط يتضح أن المديرية الجهوية للتوزيع تشمل على:

- **مدير المديرية الجهوية:** ومن مهامه:
  - إمضاء الشيكات
  - عقد الاجتماعات
  - التنسيق مع الشركاء الاجتماعيين ( النقابة، لجنة المشاركة)
  - اتخاذ القرارات التسييرية، وهو المسؤول الأول أمام المستويات العليا.
- **الأمانة العامة:** وهي مكتب يساعد المدير على تأدية مهامه مثل:
  - استقبال زوار المدير وتحديد المواعيد.
  - استقبال البريد الوارد، وإرسال البريد الصادر وتسجيلهما.
  - مساعدة المدير في تحضير جداول أعمال الاجتماعات.
- **مكلف بالإعلام والاتصال:** ومن مهامه:
  - يحضر ويعلم الموظفين والزبائن بكل المستجدات عن طريق (المنشورات، الصحافة والإذاعة المحلية وغيرها) حسب السياسة المتبعة من طرف المؤسسة.
  - وضع وتنظيم العلاقات مع كل المتعاقدين.
- **مكلف بالشؤون القانونية (القضائية):**
  - يكلف بكل العلاقات الخاصة بالمديرية الجهوية.
  - متابعة تنفيذ القرارات القضائية، ومقاييس تحصيل الديون في كل الحالات.
- **مكلف بالحماية والأمن:**
  - ويكلف بوضع البرامج السنوية للتحسيس.
  - تحضير جلسات لتوعية العمال ضد أخطار الغاز والكهرباء مع المصالح التقنية.
  - زيارة المشاريع (الشبكات الحديدية، التوصيلات...).
  - توضيح ونشر أنواع الأخطار في ملصقات، ووضع لائحة لعتاد الحماية.
- **مكلف بالأمن الداخلي:** ومن مهامه:
  - وضع مخطط المناوبة لتطبيق الأمن الداخلي في المديرية الجهوية والمصالح التقنية للكهرباء والغاز والمصالح التجارية والمقاطعات التجارية.
  - إعلام مدير المديرية الجهوية بالطرق المستعملة في الحماية.
  - وضع تقارير حقيقية حول وضعية الأمن الداخلي بالمديرية الجهوية.
  - القيام بزيارات دورية في كل مصالح المديرية الجهوية لمراقبة وضعية الأمن الداخلي.
- **قسم العلاقات التجارية:** يعتبر ذا أهمية بالغة، كونه يمثل همزة وصل بين المديرية والزيون، ويشمل قسم تجاري تقني، قسم التحصيلات، قسم مكلف بالزبائن والخزينة، ومن مهامه:

- إرسال الفواتير ومتابعة تحصيلها.
  - توصيل أو ربط الكهرباء والغاز.
  - تحصيل ديون الشركة في أقرب وقت ممكن.
  - الرد على شكاوي واحتجاجات الزبائن.
  - **قسم استغلال الشبكات:** تتمثل مهامه الأساسية في:
    - صيانة الشبكات الكهربائية، عن طريق المراقبة الدورية وأخذ القياسات واستعمال برامج الأعلام الآلي.
    - تحليل الأعطاب التي تتعرض لها الشبكة.
    - الحفاظ على أمن وسلامة الأشخاص والشبكات.
  - **قسم معالجة المعلومات:** وهو قسم حديث النشأة بالمديرية، يعمل على معالجة المعلومات والبيانات الواردة عن طريق المعالجة الآلية ومن مهامه:
    - إصدار فواتير الزبائن.
    - تخزين المعلومات في الأقراص لمواجهة احتمال وجود نزاعات.
    - تسيير الشبكة الداخلية للاتصالات، أي ضمان تحقيق ربط دائم لجميع أجهزة الإعلام الآلي بالمديرية.
  - **قسم الوسائل:** ويحتوي على نوعين من الوسائل هما:
    - وسائل العمليات العامة: والتي تعمل على تلبية احتياجات المديرية، من مكاتب، تجهيزات مكتبية ووسائل عمليات الصيانة.
    - وسائل الخطر: تستعمل من أجل تسيير سيارات المديرية من حيث التصليح، الصيانة، شراء قطع غيار، نقل العمال، نقل العتاد.
  - **قسم الموارد البشرية:** وهو القسم الذي يهتم بعمليات التوظيف للمستخدمين، تسديد مستحقاتهم، حماية حقوق الموظفين، مراقبة واجباتهم، ضمان السيرورة الدائمة بين مختلف عمال المصالح وذلك من، خلال توفير مناخ ملائم، رسكلة وتكوين الموظفين، تقييم مهام أداء الموظفين، متابعة أسر العاملين المتوفين... الخ
  - **قسم المحاسبة والمالية:** وهو قسم يهتم بدراسة جميع العمليات وتسجيلها محاسبيا، حيث يقوم بالإضافة للتسجيل المحاسبي المراقبة المالية، مراقبة الميزانية. وسنتعرف فيما بعد على هذا القسم بالتفصيل.
- المطلب الثاني: أهداف المديرية الجهوية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار:**
- لا يمكن أن تخرج أهداف المديرية الجهوية للتوزيع عن أهداف المديرية العامة للتوزيع، وتتمثل أهم هذه الأهداف فيما يلي:
- الاعتناء بزبائن المؤسسة وتنمية مبيعاتها.
  - التحكم في الديون من خلال محاولة تحصيلها من الزبائن.
  - وضع سياسة تجارية للمؤسسة ومراقبة مدى تطبيقها.

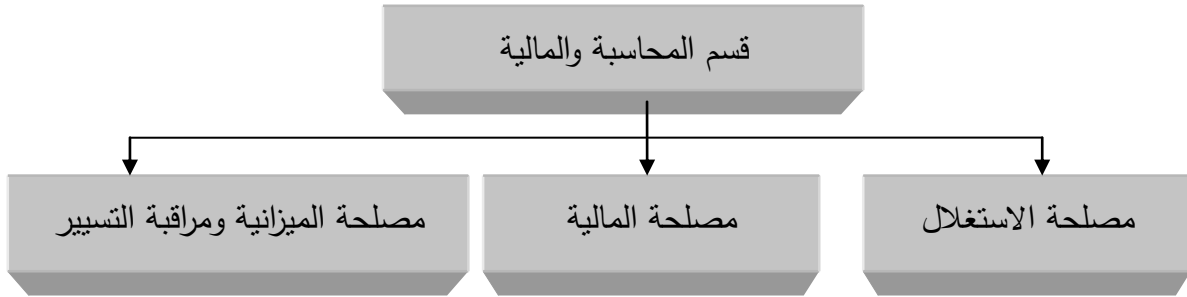
- استمرارية التسيير من خلال ( التحكم، الاستغلال والصيانة)
- وضع ميكانيزمات لتنمية الهياكل، والصيانة واستغلال الشبكات.
- المحاولة قدر الإمكان من تقليص مدة إيصال زبائنها الجدد بالكهرباء والغاز.
- التقليل من عدد الحوادث المهنية، وتحسيس العمال والزبائن بخطورتها.
- ضمان تمثيل جيد لشؤون الغاز على المستوى المحلي.
- التقليل من الطاقة الضائعة.

### المبحث الثاني: قسم المحاسبة والمالية

نتيجة للتغيير الذي شهدته الساحة الجزائرية، على المستوى السياسي والاقتصادي، الذي انعكس على مختلف المنظمات، ومنها الشركة الوطنية للكهرباء والغاز، وذلك من خلال إيجاد مصالح المحاسبة والمالية في مديرياتها، بدلا من التبعية إلى المديريات الجهوية، وهذا ابتداء من سنة 2006، مما يدل على مدى وعي الشركة بأهمية اللامركزية للتسيير، لاسيما التسيير في الشؤون المالية، وذلك لتحقيق أهداف المؤسسة.

**المطلب الأول: تنظيم قسم المحاسبة والمالية:** يعتد قسم المحاسبة والمالية من أهم الفروع والأقسام المتوفرة لدى المديرية الولائية للشركة الوطنية للتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، إذ يتم عبر هذا القسم دراسة مختلف العمليات من شراء وخدمات واستثمارات جديدة، تكون عبر إقليم الولاية إضافة إلى دراسة مختلف العمليات المتعلقة بأجور العمال، كما هو موضح في الشكل الموالي.

### الشكل رقم (02) الهيكل التنظيمي الداخلي لقسم المحاسبة والمالية:



المصدر: من إعداد الطالبين.

من خلال المخطط يظهر لنا أن قسم المحاسبة والمالية، يشمل على المصالح التالية:

- **مصلحة الاستغلال:** تعتبر هذه المصلحة ذا أهمية بالغة في قسم المحاسبة والمالية من

مهامها ما يلي:

- ضمان التحقق ومراقبة تسجيل العمليات محاسبيا.
- إعداد النتائج المحاسبية للمديرية.
- ضمان النشاط الجبائي اللامركزي.
- القيام بمختلف عمليات الجرد للمخزونات والاستثمارات ... الخ.
- **مصلحة المالية:** وهي من بين المصالح الحساسة في المديرية إذ يتم فيها:



- ضمان تسوية اللامركزية.
- متابعة حسابات الخزينة، ومراقبة الحسابات البنكية والبريدية.
- وضع تنبأت للخزينة قصيرة المدى.
- القيام بحالة التقارب البنكي للحسابات البنكية والبريدية.
- **مصلحة الميزانية ومراقبة التسيير:** ومن مهامها ما يلي:
  - وضع الميزانية السنوية للمديرية.
  - إنجاز لوحة القيادة والميزانية لنشاط المديرية.
- مهام رئيس قسم المحاسبة والمالية: إن رئيس قسم المحاسبة والمالية بشركة التوزيع للكهرباء والغاز بأدرار، يقوم بمراقبة جميع مصالح القسم ومتابعتها باستمرار، والحرص على إنجاز جميع الأعمال بصفة دقيقة، هذا على غرار المهام التالية:
  - تدقيق ومراقبة الحسابات.
  - تحضير الميزانية وإعداد جدول حسابات النتائج.
  - إجراء إتمادات الاستثمار.
  - التنسيق بين مختلف الأقسام.
- ضمان مراقبة التسجيلات المحاسبية المتعلقة بالأجور والرواتب (P40) والمداخيل (R50).
- المطلب الثاني: علاقة قسم المحاسبة والمالية مع الأقسام الأخرى**
- قسم العلاقات التجارية:**
  - تتم علاقة قسم المحاسبة والمالية مع مصلحة العلاقات التجارية، حيث أن هذا الأخير يقدم لمصلحة المحاسبة والمالية ما يلي:
    - الفواتير المتعلقة بإصلاح إعطاب الشبكات الكهربائية أثناء الحوادث.
    - إرسال الفواتير ومتابعة تحصيلها.
  - قسم الدراسات والتنفيذ: يقوم هذا القسم بتقديم ما يلي:
    - تقديم فواتير الربط الجديد للزبائن.
    - تقديم فواتير الأعمال الكبرى الجديدة.
    - تقديم فواتير البرامج الخاصة.
  - قسم الشؤون العامة: تتمثل علاقة هذا القسم بقسم المحاسبة والمالية بما يلي:
    - تقديم فواتير مشتريات المديرية.
    - تقديم فواتير الخدمات المقدمة من المقاولين للمديرية.

**المبحث الثالث: التغييرات الأساسية المتعلقة بالميزانية لسنة 2012 انطلاقا من المخطط الوطني المحاسبي والنظام المالي المحاسبي.** وسنعرض أهم التغييرات التي حدثت بفعل الانتقال من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المالي المحاسبي

**المطلب الأول: مقارنة بين بعض الحسابات للمخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي**

سنقوم من خلال دراستنا بوضع مقارنة بين الحسابات المتعلقة بالمخطط الوطني للمحاسبي، والنظام المحاسبي المالي لسنة 2012، غير أنه ينبغي التوضيح هنا، أننا اعتمدنا على تحليلنا لبعض الحسابات وليس كلها، وذلك بالنظر إلى كون بعض المعلومات المتعلقة بالحسابات متوفرة لدى الإدارة المركزية المتواجد مقرها بوهراڤ SDO (مديرية التوزيع بالغرب) من أجل المقارنة بين الميزانيات ومن الصعب الحصول عليها، ومن أبرز التعديلات بالنسبة للميزانية هو التمييز بين العناصر الجارية وغير الجارية، وتقديم إعداد الميزانية الختامية لسنة 2012 وفق المخطط الوطني المحاسبي PCN، الملحق رقم (01) والنظام المحاسبي المالي SCF (انظر الملاحق رقم 02، 03).

وسنلاحظ في الجدول الموالي إلى إبراز أهم الإختلالات التي حصلت في الميزانية المحاسبية لسنة 2012، للشركة الوطنية لتوزيع والكهرباء والغاز بأدرار، وذلك من خلال النظامين المحاسبيين (PCN) و(SCF) لنفس السنة، وفيما يلي الميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة الوطنية للكهرباء والغاز بأدرار.

**الجدول رقم 02: حسابات الأصول للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة سونلغاز أدرار وهو بالمخطط المحاسبي PCN.**

رقم الحساب	الأصول	المبلغ	الإهلاك	المبلغ الصافي
الاستثمارات				
حساب 24	معدات إنتاج	9106955064.55	5118954765.51	3988000299.04
حساب 25	معدات اجتماعية	31630599.35	10871207.77	20759391.58
المخزون	-	-	-	-
الديون				
حساب 42	ديون الاستثمار	55799508.34	00	55799508.34
حساب 45	تسبيقات على الحساب	1704359103.45	00	1704359103.45
حساب 46	تسبيقات الاستغلال	15225471.99	7293255.47	7932216.52
حساب 47	تسبيقات على الزبائن	1019992624.05	174663827.30	845328796.75
المجموع	-	16444628793.82	5313889800.60	11543729936.93

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سونلغاز بأدرار.

يوضح لنا الجدول أعلاه أهم الحسابات للميزانية الختامية لسنة 2012، في جانب الأصول وفقا للمخطط الوطني المحاسبي PCN، والتي عرفت تغيرا في مبالغها المالية، مقارنة بمبالغ الحسابات الموازية لها في الميزانية الختامية لسنة 2012، وفق النظام المحاسبي المالي SCF. ويتبين من خلال الجدول أن حساب 24 المتعلق بمعدات إنتاج، قد شكل مجموع مبالغه (910695506.44) لسنة 2012، في حين أن القيمة الصافية لهذا الحساب بعد الإهلاك الذي كان لمجموع الحسابات المتعلقة بحساب 24 معدات إنتاج بمبلغ إجمالي ب (3988000299.04)، وسنعرض بالتفصيل أهم الحسابات المشكلة لهذا الحساب.

كذلك حساب 25 معدات اجتماعية كان مبلغه الإجمالي (31630599.35)، وهو مشكل لكافة المعدات الاجتماعية التابعة للشركة الوطنية للتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، مع مبلغ صافي إجمالي في الميزانية (20759391.58).

**الجدول رقم 03: حسابات الخصوم للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة سونلغاز ادرار بالمخطط المحاسبي PCN**

رقم الحساب	الخصوم	المبلغ	المبلغ الصافي
14	رأس المال الخاص	1430083778.37	
17	إعانات الاستثمارات	220486802.59	
18	فرق إعادة التقييم	7877674373.65	
19	حساب ما بين الوحدات	256140346.54	
	مخصصات الخسائر والرسوم		
	المجموع	9784385301.15	9784385301.15
52	الديون	490758362.97	
53	مخصصات الحساب	5764970.17	
54	ديون على المخزون	11080823.40	
56	ديون على الحسابات	415116098.01	
57	ديون الاستغلال	836624381.23	
	تسبيقات تجارية		
	المجموع	1759344635.78	1759344635.78
	المجموع الإجمالي	11543729936.93	11543729936.93

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سونلغاز بأدرار

يوضح لنا الجدول أعلاه أهم الحسابات للميزانية الختامية لسنة 2012، في جانب الخصوم وفقا للمخطط الوطني المحاسبي PCN، والتي عرفت تغيرا في مبالغها المالية مقارنة بمبالغ الحسابات الموازية لها في الميزانية الختامية لسنة 2012، وفق النظام المحاسبي المالي SCF. والميزانية في جانبها الأيسر (الخصوم) للشركة الوطنية للكهرباء والغاز بأدرار لسنة 2012، مقارنة بين بالنظام المالي المحاسبي التي أعطت اثر توضيحا لها. وفي دراستنا سوف نركز على حساب 17 فرق إعادة التقييم ومبلغه الإجمالي (220486802.59) وحساب 18 حساب ما بين الوحدات بمجموعه (7877674373.65).

ولقد ركزنا على هذين الحسابين 17 و 18 في دراستنا، كونهما نستطيع استخراج الوثائق الثبوتية لمجموع مبالغهما، إذ أن وثائقهما متوفرة لدى المديرية الولائية الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، عكس بقية الحسابات الأخرى التي وجدنا صعوبة كبيرة في دراستها، لأنها مرتبطة بالمديرية الجهوية للتوزيع بوهران.

#### المطلب الثاني: نموذج للميزانية الختامية لسنة 2012 لشركة الكهرباء والغاز بالنظام المحاسبي المالي

الجدول رقم 04: يوضح أهم التغيرات الحاصلة للميزانية الختامية لسنة 2012، وفق النظام المحاسبي المالي بالاعتماد على، الأصول الغير متداولة والموجودات الملموسة، للشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار.

الأصول	المبالغ
الأصول الغير متداولة	
الموجودات الغير ملموسة	
برامج الإعلام الآلي والاستيعاب	1527234.13
الموجودات الملموسة	
أراضي	18163092.33
وكالات وأراضي	26560771.58
منشآت (مباني)	144078632.68
تركيبات تقنية، عتاد ولوازم	8277696774.98
موجودات ملموسة أخرى	690249484.66
موجودات جارية	4441388668.81
المجموع الموجودات الغير ملموسة	13599664659.17
المجموع العام للأصول	16444628793.82

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لشركة سونلغاز بأدرار

يوضح الجدول رقم 04، أهم الحسابات للميزانية الختامية لسنة 2012 في جانب الخصوم، وفقا للنظام المالي المحاسبي SCF، والتي عرفت تغيرا في مبالغها المالية. كما يتبين لنا الجدول كيف تم توزيع بعض الحسابات

التي كانت متجمعة في حساب 24 للمخطط الوطني المحاسبي لسنة 2012، وكيف تم تقسيم هذا الحساب، والذي أصبح في النظام المالي المحاسبي يتكون من عدة حسابات، مثل الأراضي بقيمة مالية تقدر ب (18163092.3) وكالات الأراضي بقيمة (265660771.58)، وكذلك المنشآت المباني بقيمة مالية (8277696774.98)، وهاته الحسابات تم الاعتماد عليها بالخصوص، لأنها محل التغيير بين المخطط الوطني المحاسبي والنظام المحاسبي المالي.

**الجدول رقم 05:** يوضح أهم التغييرات الحاصلة للميزانية الختامية لسنة 2012، وفق النظام المحاسبي المالي بالاعتماد على رأس المال الخاص.

المبالغ	الخصوم
	<b>رأس المال الخاص</b>
199575142.20	فرق إعادة التقييم
	<b>النتيجة الصافية</b>
1146119329.75	رأس المال الخاص آخر
314194471.95	مجموع رأس المال الخاص
3779889272.75	<b>المجموع العام للخصوم</b>

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار

يوضح لنا الجدول أهم الحسابات للميزانية الختامية لسنة 2012، في جانب الخصوم وفقا للنظام المحاسبي المالي SCF، والتي عرفت تغيرا في مبالغها المالية.

وهنا سنركز من خلال دراستنا التطبيقية على (ح/24 معدات إنتاج) و(ح/25 معدات اجتماعية) من جانب الأصول، وعلى (ح/17 فرق إعادة التقييم) و(ح/18 حساب ما بين الوحدات) من جانب الخصوم للميزانية الختامية، مع تفاصيل الحسابات. وكنموذج للمقارنة بين النظامين المحاسبيين القديم والجديد، كذلك لا يتسع المجال لدراسة كل الحسابات، نظراً لتشعب الحسابات وكثافتها المتعلقة بشركة سونلغاز ادرار.

وبالتركيز على (ح/24 معدات إنتاج)، نلاحظ أن مجموع الحساب في الميزانية الختامية لـ PCN لسنة 2012 تختلف عن مجموع ح/2013 للميزانية الختامية لـ SCF.

الحساب 24 معدات الإنتاج والذي مبلغه الإجمالي في المخطط الوطني المحاسبي لسنة 2012 يقدر بـ (9106955064.55)

وينقسم هذا الحساب إلى حسابات فرعية، سواء كان ذلك في النظام المحاسبي المالي أو المخطط المالي المحاسبي وهي كالتالي:

حسب المخطط المحاسبي الوطني مكونات الحساب.

وسنعرض مختلف الحسابات المشكلة لحساب 24 معدات الإنتاج.

الجدول رقم 06: الحسابات الفرعية المشكلة ل ح/24

المبلغ	إسم الحساب	الحساب SCF	المبلغ	اسم الحساب	الحساب PCN
126671903.07	المباني	2131	115431068.67	المباني	240
17406729.61	المنشآت والهيكلية الأساسية	2132	17406729.61	المنشآت والهيكلية الأساسية	241
8224049594.28	منشآت مركبة	2152	8224049594.28	منشآت مركبة	242
53647180.70	معدات وأدوات	2153	53647180.70	معدات وأدوات	243
172709954.93	معدات نقل	2184	172709954.93	معدات نقل	244
690249484.66	تجهيزات مكتب	218	42004475.36	تجهيزات مكتب	245
26560771.58	أثاث و تمديدات	212	34370850.07	أثاث و تمديدات	247
447335210.93	معدات أخرى	2188	447335210.93	معدات أخرى	248
9758630829.76	المجموع		9106955064.55	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

نلاحظ من خلال الجدول، أنه يوجد اختلاف في بعض مجاميع بعض الحسابات، خاصة ح/2131 المباني، الذي مجموعه (126671903.07)، حسب النظام المحاسبي المالي، وحساب 240 المباني الذي مجموعه (115431068.67)، حسب المخطط الوطني المحاسبي، والذي يرجع سبب ذلك إلى حسابات تم إدراجها في النظام المحاسبي المالي. وبعد حساب 24 معدات إنتاج محور الدراسة، وهو يتكون من مجموع الحسابات المشكلة له، وسوف نتطرق إلى هذه الحسابات المشكلة للمخطط الوطني المحاسبي والنظام المالي المحاسبي لسنة 2012.

سنقوم بعملية تدقيق في الحساب 240 المباني، من خلال الحسابات الفرعية له المبينة في الجدول الموالي:

المخطط المحاسبي الوطني (PCN): ويوضح الجدول أهم الحسابات المشكلة لحساب 240 معدات الانتاج.

## الجدول رقم 07: ح/240 المباني

المبلغ	إسم الحساب	الحساب	المبلغ العام	إسم الحساب	الحساب
21709445.43	مباني صناعية	2400	115431068.67	المباني	240
93721623.24	مباني إدارية وتجارية	2401			
11240834.4	مباني الشركة	2500			
115431068.67	المجموع		115431068.67	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

نلاحظ أن حساب المباني كان يتكون من الحسابات التالية: مباني الصناعية، مباني إدارية وتجارية ومباني الشركة بغض النظر عن كون هذه المباني لها عقود ملكية أو مباني ذات عقد كراء.

ونلاحظ المبلغ المكون الإجمالي لهذه الحسابات، والذي يقدر ب (115431068.67) يتشكل من حساب 2400 مباني صناعية بمبلغ (21709445.43) وكذلك حساب 2001 مباني إدارية وتجارية (93721623.24) وحساب 2500 مباني الشركة بمبلغ (11240834.4).

إذ أن النظام المحاسبي المالي قد احدث تغييرا في حساب معدات إنتاج، بتفصيلها للحسابات المشكلة له، وكذلك حين يفرق بين المباني الصناعية، والتي هي الهياكل التابع لشركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار وتكون غالبا غير مملوكة لها بل يتم كرائها من شركات أخرى.

أما فيما يتعلق بالمباني الإدارية والتجارية، فهي المستأجرة من إدارات أخرى، مثل البلديات أو ديوان الترقية والتسيير العقاري. وأما مباني الشركة فهي تمتلكها الشركة ملكية دائمة وهي تابعة لها.

وفقا للنظام المحاسبي المالي: سنعرض حساب/2131 معدات الإنتاج

الجدول رقم 08:ح/2131 معدات الإنتاج:

الحساب	اسم الحساب	المبلغ العام	الحساب	اسم الحساب	المبلغ
2131	معدات إنتاج	126671903.07			
	مباني صناعية	21311			21709445.43
	مباني إدارية	21312			93721623.24
	مسكن اجتماعية	21313			11240834.4
المجموع		126671903.07	المجموع		126671903.07

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار .

يوضح لنا الجدول العناصر المكونة لحساب 2131 معدات إنتاج، والتي تتكون من مباني صناعية، مباني تجارية ومسكن اجتماعية، إذ حددها هذا النظام بتلك العناصر الفعلية التي هي ملك بعقود تملك للشركة، ومدى مساهمتها في تحقيق أكبر إنتاج المتمثل في تحقيق أكبر توزيع للشبكة الكهربائية والغاز، ومدى مساهمة هذه العناصر للأعوان المكلفين بذلك في تحقيق هذا النتيجة الايجابية).

أما الحساب 25 معدات اجتماعية والذي مجموع مبلغه (31630599.35) حسب المخطط الوطني المحاسبي لسنة 2012 .

وينقسم هذا الحساب إلى حسابات فرعية، حسب المخطط الوطني المحاسبي وهي كالتالي:

الجدول رقم 09: الحسابات المكونة لحساب المعدات الاجتماعية

الحساب	اسم الحساب	المبلغ
250	مسكن اجتماعية	11240834.40
252	معدات وتجهيزات	2930370.93
257	تجهيزات مسكن اجتماعية	17459394.02
المجموع		31630599.35

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار .

الحساب 25 معدات اجتماعية كان يتكون من مسكن اجتماعية، معدات وتجهيزات وكذا تجهيزات مسكن اجتماعية، بالقيمة المالية الأولى لهذه المنشأة، مع العلم أن هذه المنشأة كانت تتعرض للعامل الزمني، وهو ما كان يؤثر على القيمة الفعلية والحقيقية لهذه المنشآت، فتجهيزات المسكن الاجتماعية مثلا من مكيفات



هوائية وثلاجات، كانت تتأثر لعامل الإهلاك، إلا انه حسب المخطط الوطني المحاسبي، فان قيم هذه التجهيزات كانت بحسب اهتلاكها مع عدم إظهارها في الميزانية الختامية.

الجدول رقم 10: الحساب 21313 معدات اجتماعية والذي مجموعه 11240834.40 انظر الملاحق رقم (12،13،14،15،16)

الحساب	إسم الحساب	المبلغ
21832	معدات وتجهيزات	2930370.93
2187	تجهيزات مساكن اجتماعية	17459394.02
218722	إهلاك مكيفات هوائية	540667.39
218723	إهلاك تجهيز مباني إجتماعية أخرى	16900226.63
المجموع		11240834.40

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

نلاحظ من خلال حساب 21313 معدات اجتماعية حسب النظام المحاسبي المالي، انه يتكون من معدات وتجهيزات، تجهيزات مساكن اجتماعية، والتي تتكون بدورها من حسابين، إهلاك مكيفات هوائية وإهلاك تجهيز مباني إجتماعية أخرى، وهي بذلك تضمنت القيم الصافية لإهلاك المكيفات وإهلاك المباني الاجتماعية.

ويوضح لنا الجدول رقم 11 مكونات حساب 218 حسب النظام المحاسبي المالي، وسنقوم بإعداد التفاصيل الدقيقة لكل حساب، والتي يتطلبها النظام المحاسبي المالي، مع العلم أن بعض الحسابات توجد بياناتها الثبوتية لدى المديرية للتوزيع بالغرب بوهران، مثل حساب 21313 مساكن اجتماعية.

الجدول رقم 11: الحساب 21832 معدات وتجهيزات

سنة سنة الإهلاك بداية الخدمة	سنة الإهلاك	التعيين	المكونات	المصلحة	القيمة الفعلية
1963	1972	chaffau + dimo condor	stalle a manger+ able cuisine ,,,,	ag Adrar	18 344,05
1979	1988	chaffau + dimo condor	equipement a 03 piece	ag Adrar	156 253,68
1999	2009	chaffau + dimo condor	TV enie	Adrar	33 000,00
1999	2009	chaffau + dimo condor	refrigirateurniem	Adrar	17 000,00
1999	2009	chaffau + dimo condor	refrigirateurniem	Aoulef	19 000,00
1999	2009	chaffau + dimo condor	chambre a cocher+ ext ,,,,,,	Adrar	2 534 951,20
2000	2010	chaffau + dimo condor	table + chaise plastique	villa timim	7 322,00
2004	2014	chaffau + dimo condor	refrigirateurfrigor + cuisinier	log Dorect	54 000,00
2007	2017	chaffau + dimo condor	chaffau + dimo condor	villa Timim	14 500,00
2010	2020	cuisinier+ chauf a gaz + machi	cuisinier+ chauf a gaz + machi	log Dorect	76 000,00
					2 930 370,93

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار .

يوضح لنا الجدول أعلاه مجموع القيم الفعلية لمختلف التجهيزات، والتي يتطلبها النظام المحاسبي المالي كأدلة ثبوتية لتأكيد المبالغ للحسابات قبل تسجيلها في اليومية.

كما يعرض الجدول المبالغ المكونة لمعدات وتجهيزات والمعدات التي تم اقتنائها لمديرية التوزيع والكهرباء والغاز بأدرار، بالمبالغ الثبوتية لها، حيث أن النظام المالي المحاسبي يفرض على مستخدميه إثبات العمليات الثبوتية، وإرسالها إلى المديرية الجهوية للتوزيع الكهرباء والغاز بوهران. فالمعدات والتجهيزات يتم توزيعها على مختلف الوكالات التجارية عبر إقليم ولاية ادرار التابعة لشركة التوزيع للكهرباء والغاز بأدرار(تيميمون، أولف، زاوية كنتة ورقان).

الجدول رقم 12: ح/218722 اهتلاك المكيفات الهوائية

القيمة الفعلية	المصلحة	التعيين	سنة نهاية الإهلاك	سنة بداية النشاط
2,00	Igt chef agence	Climateseurenem		
123 857,86	CDA	climateseur carrier	2007	1983
416 807,53	CDA	Climateseur	2007	1983
<b>540667.39</b>				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

يوضح لنا الجدول رقم 12 مجموع القيم الفعلية لإهلاك المكيفات الهوائية، التي يتطلبها النظام المحاسبي المالي كأدلة ثبوتية لتأكيد المبالغ للحسابات قبل تسجيلها في اليومية، كما يوضح أيضا إهلاك المكيفات الهوائية المتعلقة بحساب 218722 إهلاك المكيفات الهوائية الخاص بالنظام المحاسبي المالي لسنة 2012 مع القيمة الحقيقية لكل جهاز، والذي يتم توزيعه على مختف الوكالات التجارية التابعة لشركة الكهرباء والغاز بأدرار، مع اختلاف عينة العتاد من حيث النوعية والسعة الكهربائية لهذا الجهاز.

الجدول رقم 13: ح/218722 إهلاك تجهيز مباني إجتماعية أخرى

القيمة الفعلية	المصلحة	التعيين	سنة الإهلاك	سنة بداية الخدمة
10 000,00	CDA	CONFECTION 01CITERNE	2007	1999
5 964,90	CDA	1SUPRESSEUR	2008	1999
2 800,00	CDA	POMPE A EAU	2010	2001
13 000,00	CDA	SUPRESSUR( pompe et serveur)	2010	2001
12 873 606,73	CDA	AUTRE AGENCEMENT	2020	2009
3 994 855,00	CDA	AUTRE AGENCEMENT	2021	2011
<b>16 900 226,63</b>				

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

نلاحظ من خلال الجدول، مجموع القيم الفعلية لاهتلاك تجهيز مباني إجتماعية أخرى، والتي يتطلبها النظام المحاسبي المالي كأدلة ثبوتية، لتأكيد المبالغ للحسابات قبل تسجيلها في اليومية.

ويوضح لنا الجدول أيضا قيمة إهلاك تجهيزات المباني الاجتماعية، التابعة لشركة الكهرباء والغاز والذي تقدر قيمته الإجمالية بـ (16900226.63) والذي يتكون من معدات تم اقتنائها لتجهيز هاته المباني، وهي

تتعدد باختلاف التجهيز. فنرى مثلا، أن قيمة الخزان المائي (10000.00)، وان قيمة المضخة الكهربائية بلغت قيمتها (59690)، والمضخة العادية بدون جهاز تشغيل آلي بلغت (2800.00)، وقيمة المشغل الآلي لوحده كانت قيمته (15000.00)، أما التجهيزات الأخرى الخاصة بالمديرية الولائية للتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، فقد كانت قيمتها على التوالي: (12873606.73) و(3994855.00)، فهذه المعلومات تساعدنا على توضيح، كيف تم تشكيل تجهيزات المباني والمبالغ المالية لها، حيث أن من بين مميزات النظام المحاسبي المالي، معرفة مصادر المبالغ المالية، وكيف تشكلت هذه المبالغ.

#### الجدول رقم 14 حساب ما بين الوحدات

الحساب PCN	إسم الحساب (ما بين الوحدات)	المبلغ	الحساب SCF	إسم الحساب (ما بين الوحدات)	المبلغ	الفارق (ما بين الوحدات)
17113	مهام مرسله إلى SDO	76277447.48	181113	مهام مرسله إلى SDO	3566251396.37	-3489973948.89
17115	مهام قادمة من SDO	5097361138.47	181115	لا توجد مهام إلى SDO	9441747811	-4344386672.70
17117	متعلق بالأجور	109607565.06	181117	متعلق بالأجور	187801285.95	-78193720.89

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار.

نلاحظ من خلال الجدول أن شركة سونلغاز، قامت بإرسال مجموعة من الفواتير المتمثلة في الخدمات الفندقية والنقل، من خلال إرسال موظفيها إلى مديرية التوزيع بالغرب بوههران. مما ترتب عليه تحمل مصاريف الإطعام، الإيواء والنقل، وكانت العملية تتم بطريقة يدوية في PCN، وعند ما جاء SCF، وجد العديد من الأخطاء، وهو ما سمح بإعطاء أكثر جودة للمعلومة وأكثر دقة، من خلال العملية الآلية. إذ أن بيانات للنظام المحاسبي الجديد مرتبطة ببعضها البعض، فمباشرة عند تسجيل حساب 18111 فان بياناته تخرج مباشرة في شكل جداول. أما ما تعلق بأجور العمال، أصبحت بواسطة النظام المحاسبي، تعالج بطريقة آلية، إذ ترسل البيانات من مصلحة المحاسبة والمالية، عن طريق أقراص مضغوطة، ويتم معالجتها وتحويل كل عملية في حسابها الخاص. فقبل أن يتم تسديد أجور العمال، لا بد من التأكد من المبالغ والحسابات لدى المديرية الجهوية بوههران SDO، ثم بعد الموافقة على البيانات وحساباتها، يتم أمر تسديد المستحقات للعمال، عكس المخطط الوطني المحاسبي، الذي كانت تتم معالجة الحسابات والبيانات، بعد تسديد المستحقات وهو ما كان يجعل الأخطاء واردة فيه بصفة كبيرة جدا.

الجدول رقم 15: حساب 15 فرق إعادة التقييم

رقم الحساب	اسم الحساب	مبلغ الحساب
15	فرق إعادة التقييم	220486802.59

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار ..

يوضح لنا الجدول حساب 15 فرق إعادة التقييم، وهو الحساب الذي يتكون من مختلف العمليات التي تتم في المديرية الولائية لشركة توزيع الكهرباء والغاز بأدرار، بقيمة إجمالية ب (220486802.59) هذا الحساب يكون بمثابة الوعاء الذي يحتوي كل الفروق التي تبقى في الصندوق، ويقصد به الديون التي يتم استرجاعها من عمليات بيع الكهرباء والغاز، للزبائن العاديين وغير العاديين، المتمثلين المؤسسات والإدارات الخاصة، وتكون هذه المبالغ قد دخلت لحساب الشركة، غير أن القيمة الحقيقية تكون أكبر من مبلغ الدين المستحق، فيوضع هذا الفارق في حساب 15 فرق إعادة التقييم. كذلك الفواتير التي تم تسديد مستحقاتها للزبائن، وتتم عن طريق خطأ وارد من البنك الوطني الجزائري فيتم وضع مبالغها في هذا الحساب على أن يتم تصحيح الخطأ واسترجاع المبلغ الحقيقي المستحق.

جدول رقم 16: يوضح أهم الفروقات الحاصلة في الحسابين خلال النظامين PCN و SCF

رقم الحساب	اسم الحساب	المبلغ	رقم الحساب	اسم الحساب	المبلغ	الفارق
151	فرق إعادة التقييم لملف مركزي	1604288749.65	10510	فرق إعادة التقييم لملف مركزي	15037763702.25	45613387.01
152	فرق إعادة التقييم لنتائج المالية	1383801947.06	10520	فرق إعادة التقييم لنتائج المالية	1338560.05	665250474.40
	المجموع	220486799.59		المجموع	199575142.20	2091167.39

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على القوائم المالية لمؤسسة سونلغاز بأدرار .

يتضح لنا من خلال الجدول أن مجموع العمليات المرتبطة بحساب 15، هو متعلق بفرق إعادة التقييم للعمليات المشتركة بين المديرية الولائية للتوزيع بأدرار والمديرية الجهوية للتوزيع بوهران، وهي عمليات تكون قد قامت بها المديرية الولائية بأدرار، مثل الإدارات والمؤسسات العمومية والخاصة، والذي يشكل مجموع الحساب في المخطط الوطني المحاسبي لسنة 2012، بمبلغ (1640288749.45)، غير أنه عند التدقيق

حسب المخطط الوطني المحاسبي لسنة 2012، تبين لنا أن المبلغ الحقيقي لهذا الحساب حسب الحساب 10510 هي (15037736702.25)، مما يعني أن البيانات الثبوتية التي يتطلبها النظام المحاسبي المالي من أجل الوصول إلى جودة معلومات دقيقة وواضحة، أثبتت أن هناك بعض المبالغ التي كانت في حساب 151 للمخطط الوطني المحاسبي بأن الفارق هو (456133387.05) وهو ما يستدعي تدقيق دقيق للفارق الذي يقوم بها القائمون على العمليات المحاسبية في قسم المحاسبة والمالية، هذا الفارق يتطلب تصحيح أخطاء وقع فيها المحاسب أو الجهة التي أرسلت الوثائق الثبوتية، مثل الوكالة التجارية. كذلك يلاحظ من خلال الجدول أن حساب 152 المتعلق بفرق إعادة التقييم للنتائج المالية، والذي كان مبلغه يقدر ب (1383801947.06)، المتعلق بالنظام المحاسبي المالي لسنة 2012، والذي هو مجموع التقديرات التي تقوم بها مصلحة تسيير الميزانية المتواجد لدى المديرية الولائية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، وهي تقدير الغلاف المالي للمشاريع التي يراد تحقيقها خلال السنة، ورصد مبلغ مالية لها عادة ما يكون التقدير إما أكبر أو اصغر من القيمة الحقيقية للمبلغ المرصد، وكان رصد المبالغ المالية خلال المخطط الوطني المحاسبي يتم بطريقة غير مدروسة.

إذن أن النظام المحاسبي المالي لسنة 2012، كان مبلغ حساب 10520 يقدر ب (665250474.40)، وهو أقل من القيمة المقدرة بالمخطط الوطني المحاسبي، يدل ذلك على الحرص من المديرية الجهوية للتوزيع بوهران، بالاستناد إلى الوثائق الثبوتية. ونلاحظ من خلال الجدول أنه حسب المخطط الوطني PCN، كانت هناك بعض الأخطاء في عملية التقييم للمحولات الكهربائية، ولعملية الصيانة لها، وكذلك لمجموع عمليات الشراء التي تتم بين المديرية للتوزيع ومديرية إنتاج الكهرباء، من خلال عمليات التدقيق التي تقوم بها المديرية المركزية ثم تصحيح هاته الأخطاء وتصحيح مبالغ هاته الحسابات ويتم ترحيل الفارق إذا كان زيادة إلى حساب 777 إنتاج السنوات السابقة حسب النظام المحاسبي المالي.

### المطلب الثالث: مقابلة مع رئيس قسم المحاسبة والمالية بالمؤسسة:<sup>1</sup>

1- السؤال: ممكن لمحة وجيزة على قسم المحاسبة والمالية لشركة سونلغاز؟

الجواب: تم استحداث قسم المحاسبة والمالية لشركة سونلغاز، مع الإنشاء لمديرية التوزيع بأدرار سنة 2005، ويتكون قسم المحاسبة والمالية من قسم الاستغلال وقسم المالية.

2- السؤال: بين المخطط المحاسبي الوطني PCN والنظام المالي الجديد SCF لشركة سونلغاز بأدرار أين تتمثل الإضافة؟

الجواب: لقد كان النظام القديم PCN الذي كانت تعتمد شركة سونلغاز تكمن صعوبة تطبيقه في مجموع التعقيدات التي كانت تشمل الحسابات بين الواقع والنظري، لان هناك هوة كبيرة، فمثلاً رقم الحساب 38

<sup>1</sup> رئيس قسم المحاسبة والمالية، مقابلة شفوية يوم 2017/02/07 بمقر شركة التوزيع للكهرباء والغاز لولاية ادرار على الساعة 10:30.

المتعلق بالمشتريات، لا يمكن أن يكون، لأن جانب الشراء هو خاص بشركة إنتاج الكهرباء (GRTE) وعملية الشراء تكون في الإدارة المركزية، كما ينبغي الذكر إلى أن تفعيل النظام المحاسبي الجديد في الشركة، كان بالتماشي مع تفعيل نظام البرمجة الجديد (HISSAB) وسوف نتحدث عنه بصورة موجزة.

• آلية الانتقال إلى النظام المحاسبي (SCF) للشركة:

أ/ تدريب وتكوين إطارات الشركة: قامت شركة توزيع الكهرباء والغاز بتكوين إطاراتها من محاسبين وماليين وخبراء على نظام جديد لم يعرفوه من قبل، وبما أن الإطارات المتخصصة في هذا النظام كانوا قليلين تطلب الأمر الاعتماد على خبراء فرنسيين، ترتب عن ذلك مبالغ ضخمة للتكوين، ولقد قامت المؤسسة المشرفة على عملية التكوين بفتح مركزين للتدريب وهما:

مركز التدريب بوهران (العيون)، ومركز التدريب بالبيدة.

ب/ الأنظمة المعلوماتية الجديدة التي بتطلبها (SCF) من أجل استخراج بيانات ذات جودة عالية:

إن استحداث أو تثبيت أي نظام جديد، يتطلب مجموعة من التقنية والتكنولوجية الحديثة التي تتلائم والميزانية المخصصة لذلك، ويتطلب تمكين المحاسبة من أداء مهامها السابقة على أحسن ما يرام. تطلب ذلك، وجود نظام محاسبي حديث ومتكامل، يتيح له إنتاج البيانات والتقارير بصورة دقيقة، وفي الوقت المناسب.

قامت شركة الكهرباء والغاز بخصوص البرمجيات المعلوماتية والمحاسبية، باقتناء برمجيات معلوماتية بحسب معايير النظام المحاسبي المالي الجديد بداية من سنة 2010، وذلك بقصد تفعيل النظام المحاسبي المالي الجديد (SCF)، وكان إسم هذا النظام هو (HISSAB)، ومن بين الأولويات لدى المحاسبين للشركة، التأكد من أن هذا البرنامج الخاص بنظام المحاسبة، يوفر عدة أمور مهمة جداً، وعلى رأسها تقيده وعمله وفقاً للنظام المحاسبي المالي، SCF وكذلك التأكد من أن هذا النظام يوفر الكفاءة والسرية العالية لعرض المعلومات المحاسبية.

ج/ تكييف وتجديد مختلف الأنظمة الفرعية التي تتوافق مع SCF:

تطلب الانتقال إلى النظام المحاسبي المالي الجديد، إلى إعادة تكييف مختلف الأنظمة الفرعية مع نظام المحاسبة المالية، فمثلاً نظام الأجور كان يعتمد كلياً على المخطط المحاسبي الوطني، حيث يستخلص كل المعلومات منه، بالإضافة إلى النظام الجبائي ومع دخول النظام المحاسبي المالي، وفضل النظام المحاسبي على النظام الجبائي، تطلب الأمر تحديث وتطوير هذه الأنظمة الفرعية ( نظام التسويق، التخزين، الأجور...).

د/ الموقع الإلكتروني للشركة: يمثل التقرير المالي الإلكتروني، أحد الممارسات التي يمكن للمؤسسة أن

تختارها، وتتفاوت محتوياته إلى حد بعيد من مؤسسة إلى أخرى وللمحاسب مهام عديدة في مجال

الانترنت، ومن أهم دوره تصميم قاعدة البيانات المحاسبية لموقع الشركة على الانترنت، وينتج استخدام الانترنت للمؤسسة الإفصاح الكامل وفي أوقات متعددة، والذي لا ينتحه النظام القديم.

صممت شركة سونلغاز للتوزيع بالتعاون مع شركة ELIT، وهي شركة تابعة لسونلغاز مهمتها تطوير الأنظمة والبرامج الخاصة بسونلغاز ومقرها بالعاصمة، والموقع الإلكتروني هو: ([WWW.SONELGAZ.DZ.COM](http://WWW.SONELGAZ.DZ.COM)).

يمكن القول أن تحديث نظام المعلومات المحاسبية، مهم وضروري في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF)، وتكمن أهمية هذا التحديث في تمكين المحاسب من أداء مهامه السابقة، بوجود نظام محاسبي حديث ومتكامل يتيح له إنتاج البيانات والتقارير بصورة دقيقة وفي الوقت المناسب.

**3- السؤال:** هل ساعد النظام المحاسبي المالي SCF قسم المحاسبة في رسم الاستراتيجية للشركة؟.

**الجواب:** لقد كان النظام المحاسبي المالي الجديد، يتماشى مع استراتيجية الشركة، لأن دخول الشريك الأجنبي مع سونلغاز، يحتم تطبيق نظام محاسبي أكثر تطوراً وتطبيقاً، في العالم ويعطي صورة واضحة للشركة.

**4- السؤال:** أين تتمثل هذه الصورة الواضحة والدقيقة لهذا النظام المحاسبي المالي الجديد SCF؟.

**الجواب:** تتمثل هذه الصورة في مجموعة الوثائق والمستندات التي تتوفر لدى المؤسسة، فمثلاً جدول الأستاذ كان بنظام PCN، كانت المعلومات ترسل أولاً إلى وهران SDO، مركز المعالجة وتتم معالجتها مع توفرها على مجموعة من الأخطاء مثل تشابه الحسابات وتداخلها.

أما النظام المحاسبي المالي، فقد قلص مجموعة من الحسابات التي لم تكن مهمة، ضف إلى ذلك أن النظام المحاسبي المالي، يسهل عملية المراقبة من طرف المدققين الداخليين والخارجيين، كذلك القوائم المالية أصبحت متوفرة وبسهولة لدى المديرية الولائية بأدرار.



## ملخص الفصل الثاني

تعرفنا من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها على الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار، بأن للنظام المحاسبي المالي الأثر الكبير والواضح على مختلف القوائم المالية للمؤسسة، كما وفر عليها العديد من الخطوات، واكتشاف العديد من الأخطاء، بعد انتقالها من المخطط الوطني المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي.

كما أن تطبيق النظام المحاسبي المالي، ساهم بشكل كبير في تفادي الأخطاء التي كان يقع فيها المحاسبون التابعون للشركة، يتجلى ذلك أيضا من خلال الملاحق والبيانات الثبوتية التي يفرضها النظام المحاسبي المالي قبل أن يتم تدوين العملية المحاسبية في اليومية، ومن خلال التقارير التي كان يعدها المدققون الداخليين والخارجيين، كانت هناك حسابات عالقة ترجع إلى وقت ماضي جدا، لم يتم إغلاقها بشكل نهائي، كون إن حساباتها ترجع إلى مديرية التوزيع ببشار، ولأن عملية تحويل الحسابات من مديرية التوزيع ببشار إلى مديرية التوزيع بأدرار كون هاته الأخيرة كانت تابعة لها.

يمكن القول إن هذا النظام المحاسبي المالي، ساهم بقسط كبير في تسهيل عملية تدوين الحسابات المالية للشركة، وكذا تسهيل قراءتها. كما أن بعض الحسابات التي لم تكن لها أهمية كبيرة تم إلغاؤها في النظام المحاسبي المالي.

في الأخير يمكن القول أن النمط الجديد لشركة الكهرباء والغاز ودخول شركات أجنبية كمساهم معها يحتم عليها استخدام النظام المالي الجديد كونه يعطى جودة عالية لمختلف الحسابات التي تتعلق في تسيير الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز.

خاتمة

## خاتمة

بعد تناولنا للجانب النظري والتطبيقي لموضوع الدراسة، بعنوان "تأثير النظام المحاسبي المالي الجديد على جودة المعلومات المحاسبية" - دراسة حالة الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز وكالة ادرار - سنقوم بعرض أهم النتائج المتوصل إليها، وكذا وسرد جملة من التوصيات، وأفاق جديدة للبحث العلمي الأكاديمي.

أولاً: اختبار الفرضيات وفقاً للدراسة النظرية والتطبيقية:

بناء على الفصول المتأولة في دراستنا واعتمادنا على الطريقة النوعية باستعمال المسح الوثائقي، المقابلة والملاحظة التي تدعم نتائج تحليل القراءة للقوائم المالية، التي جمعت بين الدراسة النظرية والميدانية، وانطلاقاً من الفرضيات المطروحة في المقدمة توصلنا إلى اختبار هذه الفرضيات:

- بخصوص الفرضية الأولى، التي تنص بضرورة الاهتمام بالنظام المحاسبي، من أجل الحصول على معلومات أكيدة وواضحة وسهلة القراءة، فقد تحققت، حيث جاء النظام المالي المحاسبي من التقليل من الأخطاء التي كانت تقع، وكذا سهولة تعامل جميع المتعاملين الاقتصاديين، سواء كانوا محلين أو أجنب، وتمكين المؤسسات الاقتصادية من تقديم معلومات محاسبية ذات نوعية وأكثر دقة.
- أما فيما يخص الفرضية الثانية، والتي تنص على أن استخدام النظام المحاسبي المالي يسهل من العمليات الإدارية بأقل تكلفة، وأكثر دقة، وهذا قد تحقق، حيث أن استخدام نظام المعلومات، أمر أساسي قصد توفير المعلومة المناسبة والدقيقة، وظهر النظام المحاسبي المالي وتطبيقه لأجل هذه الغاية، والشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز، استخدمت النظام المالي المحاسبي في مختلف أقسامها الداخلية، وهذا من أجل تسهيل العمل والإطلاع عليه، وكذا المتابعة واتخاذ القرارات اللازمة، بناء على ما يرد من معلومات دقيقة وسريعة.
- أما عن الفرضية الثالثة المتعلقة بكون أن النظام المحاسبي المالي يستجيب لمتطلبات السوق المحلية فقط، لم تحقق هذه الفرضية، فمن خلال دراستنا الميدانية قد توصلنا إلى ضرورة تغيير النظام. وهو المخطط المحاسبي الوطني، انطلاقاً من المبادئ التي يقوم عليها، وصولاً إلى القوائم المالية التي يقدمها والذي أصبح لا يواكب ويزامن تطور اقتصاد الدولة الجزائرية وتطلعاتها إلى الانفتاح على اقتصاد العالم من أجل تقريب الممارسات المحاسبية العالمية.
- أما فيما يخص الفرضية الثالثة، والتي نصت على أن للنظام المحاسبي المالي، دوراً فعالاً في تحسين المعلومات المحاسبية، فقد تحققت من خلال مجموعة عوامل جاء بها النظام المحاسبي المالي، من جهة، وتعدد القوائم المالية، وتوفرها على خصائص نوعية من جهة أخرى، قصد تحسين عرض القوائم المالية التي تمتاز بالموثوقية والقابلية للمقارنة، وكذا توفير معلومات كافية للمتعاملين من خلال المبادئ والمقومات التي يقوم عليها النظام المحاسبي المالي.

## ثانيا: الاقتراحات

وانطلاقا مما تقدم، خلص الباحثين إلى صياغة جملة من الاقتراحات، للدراسة المقدمة وهي كالتالي:

- ضرورة العمل الجاد، من أجل ترسيخ الثقافة المحاسبية لمستخدمي القوائم المالية التي تصدرها المؤسسات الاقتصادية، عن طريق إقامة دورات تدريبية.
- تحسين نوعية التعليم العالي والبحث العلمي والعمل الدؤوب في ربط العلاقة بين الجانبين الأكاديمي والمهني.
- على المؤسسات الاقتصادية، تكييف أنظمة معلوماتها على النظام المحاسبي المالي.
- إعطاء أو منح فرص أكثر للخبراء المحاسبين، من أجل تطوير ومواكبة المعايير والإجراءات المحاسبية الدولية.

**ثالثا: آفاق موضوع الدراسة:** بعد الانتهاء من الدراسة تبين لنا أن الموضوع يفتح آفاق جديدة للدراسة تستحق البحث وذلك من خلال:

- ما اثر تطبيق النظام المحاسبي على التهرب الضريبي؟.
- ما هو تأثير النظام المحاسبي على مصداقية القوائم المالية؟.
- كيف يؤثر النظام المحاسبي على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

- اسامة رشيد سلمان زنكنة، النظام المحاسبي في الوحدات الحكومية ومجال تطويره، دار دجلة، عمان، الأردن، 2008.
- عصام الدين محمد متولي، نظم المعلومات المحاسبية، ط02، مركز الكتاب الجامعي، صنعاء، اليمن، 2015.
- محمد مطر، مبادئ المحاسبة المالية، دار وائل للنشر والتوزيع، الطبعة 04، عمان، الأردن، 2007.
- رضوان محمد العناتي، مبادئ المحاسبة وتطبيقاتها، دار صفاء للنشر والتوزيع، الجزء الأول، عمان، الأردن، 2008.
- يحيى السقا وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العراق، 2003.
- 1- البحوث العلمية (مذكرات وأطروحات)
  - بن عطيا الله هجيرة، انعكاسات النظام المحاسبي المالي على التدقيق الخارجي في المؤسسة الجزائرية، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، سنة 2015، جامعة ادرار، الجزائر.
  - بورويصة سعاد، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية في المؤسسات الاقتصادية، مذكرة رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص علوم التسيير، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2010.
  - سليم بن رحمون، تكيف القوائم المالية في المؤسسات الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة رسالة ماجستير في علوم التسيير غير منشورة، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر، 2013.
  - سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012.
  - صالح بوعلام، أعمال الإصلاح المحاسبي في الجزائر وآفاق تبني النظام المالي المحاسبي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر3، الجزائر، 2010.
  - صبايحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر03، الجزائر، 2011.
  - عديلة صفاء، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص مالية ومراقبة التسيير، جامعة سكيكدة، الجزائر، 2015.

- غاشوش عايدة، لقصير مريم، دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة ماستر غير منشورة، تخصص محاسبة ومالية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2011.
- لزعر محمد سامي، التحليل المالي للقوائم المالية وفق النظام المالي المحاسبي، رسالة ماجستير غير منشورة في علوم التسيير، جامعة منتوري - قسنطينة- الجزائر، 2012.
- ماجد إسماعيل أبو حمام، أثر تطبيق قواعد الحوكمة على الإفصاح المحاسبي وجودة التقارير المالية، رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2009.
- يحي نوال، الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبة الدولية (IAS/IFR) وأثره على جودة المعلومة المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر 03، 2011.

## 2- المجالات

- عمار بن عيشي، معوقات تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات المساهمة الجزائرية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 01، جامعة بسكرة، ديسمبر 2014.
- يونس عليان الشويكي، أثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية، جامعة الشرق الأوسط، مجلة التقني، المجلد السادس والعشرون، العدد الرابع، عمان، الأردن، 2013.

## 3- مقابلات شفوية ومحاضرات

- بن شوا عبد الجبار، رئيس قسم المحاسبة والمالية، مقابلة شفوية يوم 2017/02/07 بمقر شركة التوزيع للكهرباء والغاز لولاية ادرار.
  - مسح وثائقي لوثائق الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار.
  - يوسفات علي، نظرية المحاسبة، محاضرات لطلبة ماستر علوم التسيير، جامعة ادرار الجزائر، 2013.
- ## 4- أوامر وقوانين ومراسيم

- القانون رقم 7-11 الصادر بتاريخ 15 ذي القعدة عام 1428 الموافق ل 25 نوفمبر 2007، يتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، المادة الاولى، الصادر بتاريخ 25 نوفمبر سنة 2007.
- القرار رقم 21 الصادر بتاريخ 23 رجب عام 1429 الموافق ل 26 يوليو سنة 2008، يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، رقم 19 المؤرخة في 25/03/2009.

قائمة

الملاحق



# قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الميزانية الختامية لمديرية التوزيع ادرار بالمخطط المحاسبي الوطني

Société de Distribution de l'Électricité et du Gaz de l'Ouest -SDA-  
Direction de la distribution d'adrar

BILAN AU 31 / 12 / 2012

TABLEAU N°01

EXERCICE 2012

N° DES COMPTES	ACTIF	MONTANT BRUT	AMORTISSEMENT OU PROVISION	MONTANT NET	TOTAUX PARTIELS	N° DES COMPTES	PASSIF	MONTANT	TOTAUX PARTIELS
	<b>INVESTISSEMENTS</b>						<b>FONDS PROPRES</b>		
20	Frais préliminaires	0,00	0,00	0,00		10	Fonds social	0,00	
21	Valeurs incorporelles	1 527 234,13	1 527 234,13	0,00		12	Primes d'apports	0,00	
22	Terrains	18 163 092,33	0,00	18 163 092,33		13	Reserves	0,00	
24	Equipements de production	9 106 955 064,55	5 110 954 765,51	3 996 000 299,04		14	Subventions d'investissement	1 430 983 778,37	
25	Equipements sociaux	21 630 599,35	10 671 267,77	20 759 331,58		15	Ecart de réévaluation	220 406 802,59	
26	Investissements en cours	4 441 388 668,81	0,00	4 441 388 668,81		16	Autres fonds propres	0,00	
	<b>TOTAL 2</b>	<b>13 589 664 659,17</b>	<b>5 121 252 267,41</b>	<b>8 468 211 451,76</b>	<b>8 468 211 451,76</b>	17	LAISONS INTER UNITES	7 677 674 371,65	
	<b>STOCKS</b>					18	Resultat en instance d'affectation	0,00	
30	Marchandise	0,00	0,00	0,00		19	Provisions pour pertes et charges	256 140 346,54	
31	Matières et fournitures	0,00	0,00	0,00		<b>TOTAL 1</b>	<b>9 794 265 201,15</b>	<b>9 794 265 201,15</b>	
33	Produits semi-accomplis	0,00		0,00			<b>NETTES</b>		
34	Produits et travaux en cours	0,00		0,00		52	Dettes d'investissements	400 758 262,97	
35	Produits finis	0,00		0,00		53	Dettes de stocks	5 764 970,17	
36	Déchets et rebuts	0,00	0,00	0,00		54	Détentions pour compte	11 080 623,43	
37	Stocks à l'extérieur	1 285 763,64		1 285 763,64	<b>1 285 763,64</b>	55	Dettes envers les associés et sociétés apparentées	0,00	
	<b>TOTAL 3</b>	<b>1 285 763,64</b>	<b>0,00</b>	<b>1 285 763,64</b>	<b>1 285 763,64</b>	56	Dettes d'exploitation	415 116 098,01	
	<b>CREANCES</b>					57	Avances commerciales	636 624 201,23	
42	Créances d'investissement	55 799 508,34	0,00	55 799 508,34		58	Dettes financières	0,00	
43	Créances de stocks	0,00	0,00	0,00		59	Comptes créditeurs de l'Etat	0,00	
44	Créances sur associés et sociétés apparentées	0,00		0,00		<b>TOTAL 4</b>	<b>1 759 344 626,78</b>	<b>1 759 344 626,78</b>	
45	Avances pour compte	1 704 359 103,45	0,00	1 704 359 103,45			<b>RESULTAT DE L'EXERCICE</b>		
46	Avances d'exploitation	15 225 471,99	7 263 255,47	7 962 216,52					
47	Créances sur clients	1 019 982 624,05	174 663 827,30	845 318 796,75					
48	Disponibilités	48 301 662,18	579 510,42	47 722 151,76					
	<b>TOTAL 4</b>	<b>2 842 678 371,01</b>	<b>182 526 593,19</b>	<b>2 661 141 777,82</b>	<b>2 661 141 777,82</b>				
88	Resultat de l'exercice	0,00		412 995 943,71	<b>412 995 943,71</b>				
	<b>TOTAL GENERAL</b>	<b>16 444 628 752,82</b>	<b>5 213 889 860,60</b>	<b>11 543 729 826,93</b>	<b>11 543 729 826,93</b>		<b>TOTAL GENERAL</b>	<b>11 543 729 826,93</b>	<b>11 543 729 826,93</b>

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (02) الميزانية الختامية لمديرية التوزيع ادرار لجانب الأصول بالنظام المحاسبي الوطني

SOCIETE SDO	EXERCICE 2012				
CENTRE DD ADRAR	DATE 08/06/2015 09.46.33				
<b>BILAN ACTIF</b>			Définitif		
ACTIF	note	brut 2012	amort 2012	2012	2011
<b>ACTIF NON COURANT</b>					
<b>Ecart d'acquisition (ou goodwill)</b>					
<b>Immobilisations incorporelles</b>					
Frais de développements immobilisables					
Logiciels informatiques et assimilés		1 527 234,13 ✓	1 527 234,13	0,00	0,00
Autres immobilisations incorporelles					
<b>Immobilisations corporelles</b>					
Terrains		18 163 092,33 ✓		18 163 092,33	18 163 092,33
Agencements et aménagements de terrains		26 560 771,58	14 255 970,45	12 304 801,13	12 944 037,64
Constructions (Batiments et ouvrages)		144 078 832,88	90 158 559,47	53 920 073,21	55 908 928,49
Installations techniques, matériel et outillage		8 277 696 774,98	4 835 567 519,18	3 642 129 255,80	2 746 825 607,44
Autres immobilisations corporelles		690 249 484,66	253 212 791,55	437 036 693,11	362 171 445,30
<b>Immobilisations en concession</b>					
<b>Immobilisations en cours</b>		4 441 388 668,81 ✓		4 441 388 668,81	3 718 387 298,71
<b>Immobilisations financières</b>					
Titres mises en équivalence - entreprises					
Titres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		13 599 684 659,17	4 994 722 074,78	8 604 942 584,39	8 934 410 409,91
<b>ACTIF COURANT</b>					
<b>Stocks et encours</b>		1 285 783,64 ✓		1 285 783,64	470 528,64
<b>Créances et emplois assimilés</b>					
Clients		✓ 1 019 992 624,05 ✓	174 663 827,30	845 326 796,75	837 033 490,54
Créances sur sociétés du groupe et associés		0,00		0,00	0,00
Autres débiteurs		1 474 482 470,71	7 293 255,47	1 467 189 215,24	807 101 244,15
Impôts		300 901 613,07		300 901 613,07	236 387 914,46
Autres actifs courants		0,00		0,00	0,00
<b>Disponibilités et assimilés</b>					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		48 301 663,18 ✓	579 510,42	47 722 152,76	56 941 761,60
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		2 044 984 134,65	182 536 593,19	2 662 427 541,46	1 937 904 938,39
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		15 644 628 793,82	5 177 258 667,97	11 267 370 125,85	8 872 315 348,30

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (03) الميزانية الختامية لمديرية التوزيع ادرار لجانب الخصوم بالنظام المحاسبي الوطني

SOCIETE SDO	EXERCICE 2012
CENTRE DD ADRAR	DATE 08/06/2015 09.49.27
<b>BILAN PASSIF</b>	
	Définitif

PASSIF	note	2012	2011
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)			
Capital non appelé			
Primes et réserves (Réserves consolidées)			
Écart de réévaluation		199 575 142,20	199 575 142,20
<b>Résultat net</b>		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report à nouveau		114 619 329,75	43 862 230,70
<b>TOTAL CAPITAUX PROPRES</b>		314 194 471,95	243 437 372,90
<b>PASSIFS NON COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières		22 888 442,42	19 575 041,93
Impôts (différés et provisionnés)			
Provisions et produits comptabilisés d'avance		1 706 350 164,84	1 413 044 191,32
<b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS</b>		1 729 238 607,26	1 432 619 233,25
<b>PASSIFS COURANTS</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		856 102 882,48	487 781 076,14
Impôts		8 759 423,86	8 606 392,36
Dettes sur sociétés du Groupe et associés		0,00	0,00
Autres dettes		871 593 887,02	636 573 573,90
Trésorerie passif		0,00	0,00
<b>TOTAL PASSIFS COURANTS</b>		1 736 456 193,36	1 132 961 042,40
<b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>		3 779 889 272,57	2 809 017 648,55

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 12: جدول يوضح ميزان العمليات المحاسبية لمديرية التوزيع بادرار

SOCIETE SDO - SOCIETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST	EXERCICE 2012	DATE 09/04/2017 10.59.58
CENTRE DD ADRAR	Périodes « Mois 13 » au « Mois 13 »	
<b>BALANCE DES COMPTES</b>		

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
10510	ECART DE REEVALUATION LEGALE		1 537 763 702,25	0,00	0,00		1 537 763 702,25
1051	ECART DE REEVALUATION LEGALE		1 537 763 702,25	0,00	0,00		1 537 763 702,25
10520	EC.REEV.RAPPORT.AUX RESULT. FC	1 338 188 560,05		0,00	0,00	1 338 188 560,05	
1052	ECART DE REEVALUATION	1 338 188 560,05		0,00	0,00	1 338 188 560,05	
105	ECART DE REEVALUATION		199 575 142,20	0,00	0,00		199 575 142,20
10	<b>CAPITAL , RESERVES ET ASSIMILES</b>		199 575 142,20	0,00	0,00		199 575 142,20
115	AJUSTEMENT RESULTANT DE CHANGEMENT DE METHODES		43 862 230,70	17 991 209,94	88 748 308,99		114 619 329,75
11	<b>REPORT A NOUVEAU</b>		43 862 230,70	17 991 209,94	88 748 308,99		114 619 329,75
121	RÉSULTAT DÉFICITAIRE	0,00	0,00	483 748 042,76	483 748 042,76	0,00	0,00
12	<b>RESULTAT DE L'EXERCICE</b>	0,00	0,00	483 748 042,76	483 748 042,76	0,00	0,00
132160	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE		838 736 835,18	0,00	118 104 396,77		956 841 231,95
132161	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE		125 289 069,03	0,00	0,00		125 289 069,03
13216	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		964 025 904,21	0,00	118 104 396,77		1 082 130 300,98
1321	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN SERVICE		964 025 904,21	0,00	118 104 396,77		1 082 130 300,98
132760	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN SERVICE	211 385 038,07		38 273 649,27	0,00	249 658 687,34	
132761	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN SERVICE	27 351 676,02		5 011 562,76	0,00	32 363 238,78	
13276	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ	238 736 714,09		43 285 212,03	0,00	282 021 926,12	
1327	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT INSCRITES EN	238 736 714,09		43 285 212,03	0,00	282 021 926,12	
132860	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC EN COURS		715 456 629,46	118 104 396,77	0,00		597 352 232,69
132861	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT GAZ EN COURS		32 623 170,82	0,00	0,00		32 623 170,82
13286	PARTICIPATIONS CLIENTS SUR BRANCHEMENT ELEC ET GAZ		748 079 800,28	118 104 396,77	0,00		629 975 403,51
1328	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT EN COURS		748 079 800,28	118 104 396,77	0,00		629 975 403,51
132	AUTRES SUBVENTIONS D'INVESTISSEMENT		1 473 368 990,40	161 389 608,80	118 104 396,77		1 430 083 778,37
13	<b>PRODUITS ET CHARGES DIFFERES- HORS CYCLE D'EXPLOITATION</b>		1 473 368 990,40	161 389 608,80	118 104 396,77		1 430 083 778,37
1530	PROVISIONS PRIME DEPART A LA RETRAITE		141 211 765,52	126 641 977,31	181 486 352,42		196 056 140,63
1531	PROVISIONS INDEMNITE MEDAILLE ET MERITE		19 584 697,88	0,00	7 463 462,60		27 048 160,48
153	PROVISIONS POUR PENSIONS ET OBLIGATIONS SIMILAIRES		160 796 463,40	126 641 977,31	188 949 815,02		223 104 301,11
158103	SERVICES CENTRALE ET REGIONALE		50 636 510,19				50 636 510,19
158127	DISTRIB ELECT		11 646 146,70	9 120 571,53	0,00		2 525 575,17
1581	PROV. DEPENSES GROS ENTRETIEN		62 282 656,89	9 120 571,53	0,00		53 162 085,36
158	AUTRES PROVISIONS POUR CHARGES-PASSIFS NON		62 282 656,89	9 120 571,53	0,00		53 162 085,36
15	<b>PROVISIONS POUR CHARGES</b>		223 079 120,29	135 762 548,84	188 949 815,02		276 266 386,47

dimanche 09 avril

Page 1 / 2

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 13: جدول يوضح ميزان العمليات المحاسبية لمديرية التوزيع بادرار

SOCIETE SDO - SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST    EXERCICE 2012    DATE 09/04/2017 10.58.24  
CENTRE DD ADRAR    Périodes « Mois 13 » au « Mois 13 »

### BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
28182	AMORTISSEMENT MATERIEL INFORMATIQUE		23 129 232.76	14 450.00	0.00		23 114 782.76
2818321	AMORTISSEMENT MOBILIER EQUIPEMENT MENAGER		2 837 641.77	0.00	14 450.00		2 852 091.77
281832	AMORTISSEMENT MOBILIER EQUIPEMENT MENAGERS		2 837 641.77	0.00	14 450.00		2 852 091.77
28183	AMORTISSEMENT AUTRES MOBILIERS ET MATERIELS DIVERS		2 837 641.77	0.00	14 450.00		2 852 091.77
281840	AMORTISSEMENT MATERIEL AUTOMOBILE		135 211 332.90	0.00	0.00		135 211 332.90
28184	AMORTISSEMENT MATERIEL DE TRANSPORT		135 211 332.90	0.00	0.00		135 211 332.90
2818521	AMORTISSEMENT INSTALLATION DE PROTECTECTION CONTRE		109 871.81	0.00	0.00		109 871.81
2818522	AMORTISSEMENT INSTALLATION DE CLIMATISATION		4 617 543.46	0.00	0.00		4 617 543.46
2818524	AMORTISSEMENT AUTRES AGENCEMENTS BATIMENTS		1 940 230.46	0.00	0.00		1 940 230.46
281852	AMORTISSEMENT AGENCEMENTS DES BATIMENTS ADMINISTRATIFS ET		6 667 645.73	0.00	0.00		6 667 645.73
28185	AMORTISSEMENT AGENCEMENT BATIMENTS ADMINISTRATIFS ET		6 667 645.73	0.00	0.00		6 667 645.73
2818722	AMORTISSEMENT INSTALLATION DE CLIMATISATION		540 667.39	0.00	0.00		540 667.39
2818723	AMORTISSEMENT AUTRES AMENAGEMENTS BATIMENTS		4 692 817.91	0.00	0.00		4 692 817.91
281872	AMORTISSEMENT AMENAGEMENT BATIMENTS SOCIAUX F.AUXILIAIRE		5 233 485.30	0.00	0.00		5 233 485.30
28187	AMORTISSEMENT DES AMENAGEMENTS BATIMENTS		5 233 485.30	0.00	0.00		5 233 485.30
2818802	AMORTIS COMPT ELEC EN SERVICE		67 218 277.43	0.00	0.00		67 218 277.43
2818803	AMORTIS COMPT GAZ EN SERVICE		1 564 317.97	0.00	0.00		1 564 317.97
281880	AMORTISSEMENT COMPTEURS TRANSFORMATEURS MESURE EN		68 782 595.40	0.00	0.00		68 782 595.40
281881	AMORTISSEMENT MATERIELS INSTALLATIONS CHEZ LES TIERS		1 239 920.06	0.00	0.00		1 239 920.06
281882	AMORTISSEMENT TRANSFORMATEURS DE		743 611.12	0.00	0.00		743 611.12
281883	AMORTISSEMENT COMPTEURS TRANSFORMATEURS MESURE EN		848.01	0.00	0.00		848.01
28188	AMORTISSEMENT DES AUTRES EQUIPEMENTS		70 766 974.59	0.00	0.00		70 766 974.59
2818	AMORTISSEMENT AUTRE IMMOBILISATIONS CORPORELLES		253 212 791.55	14 450.00	14 450.00		253 212 791.55
281	AMORTISSEMENT DES IMMOBILISATIONS CORPORELLES		4 813 536 511.47	445 814.92	180 104 144.10		4 993 194 840.85
28	AMORTISSEMENTS DES IMMOBILISATIONS		4 815 063 745.60	445 814.92	180 104 144.10		4 994 722 074.78
	<b>TOTAL GENERAL</b>	13265549983.60	4815063745.60	1501086530.82	1346630184.43	13599664659.17	4994722074.78

## قائمة الملاحق

**الملحق رقم 14: جدول يوضح ميزان العمليات المحاسبية لمديرية التوزيع بادرار**

SOCIETE SDO - SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST    EXERCICE 2012    DATE 09/04/2017 10.59.58

CENTRE DD ADRAR

Périodes « Mois 13 » au « Mois 13 »

### BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
1650101	AVANCES SUR CONSOMMATION AO GAZ		638 774,66				638 774,66
165010	ABONNES ORDINAIRES		638 774,66				638 774,66
1650111	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM GAZ		8 500,00	0,00	0,00		8 500,00
1650112	AVANCES SUR CONSOMMATION ADM ELECTRICITE		22 241 167,76	0,00	0,00		22 241 167,76
165011	SERVICES PUBLICS (ADM)		22 249 667,76	0,00	0,00		22 249 667,76
16501	AVANCES SUR CONS(GEST NON MEC)		22 888 442,42	0,00	0,00		22 888 442,42
1650	DEPOTS RECUS		22 888 442,42	0,00	0,00		22 888 442,42
165	DEPOTS ET CAUTIONNEMENTS RECUS		22 888 442,42	0,00	0,00		22 888 442,42
16	EMPRUNTS ET DETTES ASSIMILES		22 888 442,42	0,00	0,00		22 888 442,42
181113	SDO SIEGE EMISSION MANUEL	3 348 090 203,22		610 915 761,62	21 488 569,01	3 937 517 395,83	
181115	SDO SIEGE AUCUNE EMISSION		10 690 185 813,34	187 202 397,66	692 853 934,59		11 195 837 350,27
181117	SDO SIEGE ECRIT SIMULT		229 160 898,84	340 700,00	340 700,00		229 160 898,84
18111	SD OUEST SIEGE		7 571 256 508,96	798 458 859,28	714 683 203,60		7 487 480 853,28
1811	SD SIEGE		7 571 256 508,96	798 458 859,28	714 683 203,60		7 487 480 853,28
181225	DRD TLEMEN AUCUNE EMISSION		46 209,75	46 209,75	0,00	0,00	0,00
18122	DRD TLEMEN		46 209,75	46 209,75	0,00	0,00	0,00
181243	DRD AIN TIMOUCHENT EMIS MANUEL	49 345,80		0,00	49 345,80	0,00	0,00
18124	DRD AIN TIMOUCHENT	49 345,80		0,00	49 345,80	0,00	0,00
1812	DIRECTIONS REGIONALES DISTRIBU	3 136,05		46 209,75	49 345,80	0,00	0,00
181325	DRD BECHAR URB AUCUNE EMISSION		13 400,00	13 400,00	0,00	0,00	0,00
18132	DRD BECHAR URBAIN		13 400,00	13 400,00	0,00	0,00	0,00
181335	DRD SAIDA AUCUNE EMISSION	0,00	0,00			0,00	0,00
18133	DRD SAIDA	0,00	0,00			0,00	0,00
181365	DRD NAAMA AUCUNE ECRITURE		25 620,75	25 620,75	0,00	0,00	0,00
18136	DRD NAAMA		25 620,75	25 620,75	0,00	0,00	0,00
181383	DRD BECHAR RUR EMISSION MANUE	21 086 872,65		0,00	21 086 872,65	0,00	0,00
181385	DRD BECHAR RUR AUCUNE EMISSION		21 403 338,51	21 403 338,51	0,00	0,00	0,00
18138	DRD DE BECHAR RURAL		316 465,86	21 403 338,51	21 086 872,65	0,00	0,00
1813	DIRECTIONS REGIONALES DISTRIBU		355 486,61	21 442 359,26	21 086 872,65	0,00	0,00
181	COMPTES DE LIAISON ENTRE ETABLISSEMENTS		7 571 608 859,52	819 947 428,29	735 819 422,05		7 487 480 853,28
18	COMPTES DE LIAISON DES ETABLISSEMENTS ET SOCIETES		7 571 608 859,52	819 947 428,29	735 819 422,05		7 487 480 853,28
	<b>TOTAL GENERAL</b>	0,00	9534382785,53	1618838836,63	1615369985,58	0,00	9530913932,49

dimanche 09 avril

Page 2 / 2

## قائمة الملاحق

### الملحق رقم 15: جدول يوضح ميزان العمليات المحاسبية بوهران

SOCIETE SDO - SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST EXERCICE 2012 DATE 09/04/2017 10.58.24

CENTRE DD ADRAR

Périodes « Mois 13 » au « Mois 13 »

#### BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
215226	INSTALLATIONS MATERIEL DE TRANSMISSION	5 301 119,41		1 451 092,14	0,00	6 752 211,55	
21522	INSTALLATIONS DIVERSES	9 849 744,94		1 451 092,14	0,00	11 300 837,08	
2152	INSTALLATIONS COMPLEXES	7 143 447 039,07		1 082 182 855,21	1 580 300,00	8 224 049 594,28	
21530	PETIT OUTILLAGE ET APPAREILLAGE DIVERS	14 311 593,38		0,00	0,00	14 311 593,38	
215312	GROS OUTILLAGE FICHER AUXILIAIRE	31 225 125,82		529 454,62	0,00	31 754 580,44	
21531	GROS OUTILLAGE	31 225 125,82		529 454,62	0,00	31 754 580,44	
21532	MATERIEL ET ENGINS DE CHANTIER	7 293 382,37		0,00	0,00	7 293 382,37	
21533	MATERIEL BASES DE CHANTIER	287 624,51		0,00	0,00	287 624,51	
2153	MATERIEL ET OUTILLAGE INDUSTRIELS	53 117 726,08		529 454,62	0,00	53 647 180,70	
215	INSTALLATIONS TECHNIQUES, MATERIELS ET OUTILLAGE	7 196 564 765,15		1 082 712 309,83	1 580 300,00	8 277 696 774,98	
2180	MOBILIER DE BUREAU	9 212 790,71		18 974,36	0,00	9 231 765,07	
21810	MATERIEL DE BUREAU	1 332 165,01		688 876,20	0,00	2 021 041,21	
2181	MATERIEL DE BUREAU OU LABORATOIRE	1 332 165,01		688 876,20	0,00	2 021 041,21	
218222	MATERIEL DE TRAITEMENT DU DISPATCHING	0,00	0,00	5 800,00	0,00	5 800,00	
218223	EQUIPEMENT SPECIFIQUE CENTRE DE TRAITEMENT INFORMATIQUE	7 840 084,38		0,00	0,00	7 840 084,38	
218224	AUTRE MATERIEL MICRO-INFORMATIQUE	22 710 784,70		195 000,00	0,00	22 905 784,70	
21822	MATERIEL INFORMATIQUE FICHER AUXILIAIRE	30 550 869,08		200 800,00	0,00	30 751 669,08	
2182	MATERIEL INFORMATIQUE	30 550 869,08		200 800,00	0,00	30 751 669,08	
218321	MOBILIER EQUIPEMENT MENAGER IDENTIFIABLE	2 930 370,93		0,00	0,00	2 930 370,93	
21832	MOBILIER EQUIPEMENT MENAGER	2 930 370,93		0,00	0,00	2 930 370,93	
2183	AUTRES MOBILIERS ET MATERIELS DIVERS	2 930 370,93		0,00	0,00	2 930 370,93	
21840	MATERIEL AUTOMOBILE	172 709 954,93		0,00	0,00	172 709 954,93	
2184	MATERIEL DE TRANSPORT	172 709 954,93		0,00	0,00	172 709 954,93	
218521	INSTALLATION DE PROTECTION CONTRE	109 871,81		0,00	0,00	109 871,81	
218522	INSTALLATION DE CLIMATISATION	5 158 664,11		1 665 034,25	0,00	6 823 698,36	
218524	AUTRES AGENCEMENTS BATIMENTS ADMINISTRATIFS ET	876 508,32		0,00	0,00	876 508,32	
21852	AGENCEMENTS DES BATIMENTS ADMINISTRATIFS ET COMMERCIAUX F.	6 145 044,24		1 665 034,25	0,00	7 810 078,49	
2185	INSTALLATIONS GENERALES, AGENCEMENTS ET	6 145 044,24		1 665 034,25	0,00	7 810 078,49	
218722	INSTALLATION DE CLIMATISATION	540 667,39		18 500,00	0,00	559 167,39	
218723	AUTRES AMENAGEMENTS BATIMENTS SOCIAUX	16 900 226,63		0,00	0,00	16 900 226,63	
21872	AMENAGEMENT BATIMENTS SOCIAUX F. AUXILIAIRE	17 440 894,02		18 500,00	0,00	17 459 394,02	
2187	AMENAGEMENT BATIMENTS SOCIAUX	17 440 894,02		18 500,00	0,00	17 459 394,02	

dimanche 09 avril

Page 2 / 5

## قائمة الملاحق

الملحق رقم 16: جدول يوضح ميزان العمليات المحاسبية بوهران

<b>SOCIETE</b> SDO - SOCETE DE DIST DE L'ELECT ET DU GAZ DE L'OUEST	<b>EXERCICE</b> 2012	<b>DATE</b> 09/04/2017 10.58.24
<b>CENTRE</b> DD ADRAR	Périodes « Mois 13 » au « Mois 13 »	

### BALANCE DES COMPTES

Compte	Libelle	Réouverture (Solde)		Total Mvts		Soldes	
		Débit	Crédit	Débit	Crédit	Débit	Crédit
2042	LOGICIEL INFORMATIQUE ET ASSIMILES	1 527 234,13		0,00	0,00	1 527 234,13	
204	LOGICIELS INFORMATIQUE ET ASSIMILES	1 527 234,13		0,00	0,00	1 527 234,13	
<b>20</b>	<b>IMMOBILISATIONS INCORPORELLES</b>	1 527 234,13		0,00	0,00	1 527 234,13	
21100	TERRAINS DE CONSTRUCTION	18 163 092,33		0,00	0,00	18 163 092,33	
2110	TERRAINS DE CONSTRUCTION ET DE CHANTIERS	18 163 092,33		0,00	0,00	18 163 092,33	
211	TERRAINS	18 163 092,33		0,00	0,00	18 163 092,33	
2120	AGENCEMENTS ET AMENAGEMENTS DE TERRAIN	26 560 771,58		0,00	0,00	26 560 771,58	
212	AGENCEMENTS ET AMENAGEMENTS DE TERRAIN	26 560 771,58		0,00	0,00	26 560 771,58	
21311	BATIMENTS INDUSTRIELS	21 709 445,43		0,00	0,00	21 709 445,43	
21312	BATIMENTS ADMINISTRATIFS ET COMMERCIAUX	93 721 623,24		0,00	0,00	93 721 623,24	
213130	LOGEMENTS DU PERSONNEL	11 240 834,40		0,00	0,00	11 240 834,40	
21313	BATIMENTS SOCIAUX	11 240 834,40		0,00	0,00	11 240 834,40	
2131	BATIMENTS	126 671 903,07		0,00	0,00	126 671 903,07	
213211	OUVRAGES DE GENIE CIVIL	17 406 729,61		0,00	0,00	17 406 729,61	
21321	OUVRAGES D'ART	17 406 729,61		0,00	0,00	17 406 729,61	
2132	OUVRAGES D'INFRASTRUCTURE	17 406 729,61		0,00	0,00	17 406 729,61	
213	CONSTRUCTIONS	144 078 632,68		0,00	0,00	144 078 632,68	
215200	EQUIPEMENT DES POSTES HT	7 666 024,04		0,00	0,00	7 666 024,04	
215201	TRANSFORMATEURS DE PUISSANCE DE REGLAGE	7 978 029,29		0,00	0,00	7 978 029,29	
215202	RESEAUX HT AERIENS	2 791 311 142,90		39 546 777,13	0,00	2 830 857 920,03	
215203	RESEAUX HT SOUTERRAINS	403 070 256,75		194 684 121,45	0,00	597 754 378,20	
215204	POSTES DE DISTRIBUTIONS	626 156 284,20		378 247 195,57	0,00	1 004 403 479,77	
215206	RESEAUX BT AERIENS	2 566 747 846,72		226 929 553,70	300,00	2 793 677 100,42	
215207	RESEAUX BT SOUTERRAINS	30 627 401,99		43 932 251,81	0,00	74 559 653,80	
215208	BRANCHEMENTS ET COLONNES MONTANTES	333 535 505,74		91 428 787,83	0,00	424 964 293,57	
21520	LIGNES POSTES ELECTRICITE	6 767 092 491,63		974 768 687,49	300,00	7 741 860 879,12	
215214	CANALISATION MP (ACIER)	13 456 265,23		0,00	0,00	13 456 265,23	
215217	CANALISATIONS BP MP PLASTIQUE	227 233 991,41		75 231 075,58	0,00	302 465 066,99	
215218	BRACHEMENTS ET POSTES DE LIVRAISON	125 814 545,86		30 732 000,00	1 580 000,00	154 966 545,86	
21521	CANALISATIONS ET POSTES GAZ	366 504 802,50		105 963 075,58	1 580 000,00	470 887 878,08	
215220	INSTALLATIONS DE MANUTENTION	4 548 625,53		0,00	0,00	4 548 625,53	
2152262	INSTALLATIONS MATERIEL DE TRANSMISSION FICHER	5 301 119,41		1 451 092,14	0,00	6 752 211,55	



ظهر النظام المحاسبي بعد جملة من التحديات والصعوبات التي واجهت الاقتصاد الجزائري انذاك، على مختلف الأصعدة الداخلية والخارجية، إذ كان من الضروري على السلطات التخلي على المخطط الوطني المحاسبي والانتقال إلى النظام المحاسبي المالي، من اجل مواكبة اقتصاد دول العالم، فصح المجال للمنافسة الدولية، لما يوفر النظام من معلومات مالية، ويسمح بتخزين وتصنيف معطيات قاعدية، وكذا تسجيل وعرض القوائم المالية، بأكثر دقة وجودة، وإعطاء صورة واضحة وسهلة القراءة، لجميع المتعاملين الاقتصاديين، المحليين كانوا أو الأجانب. وقد قمنا بإعداد دراسة نظرية وميدانية تحت عنوان ( تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية) بدراسة ميدانية لـ"الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز بأدرار نموذجا سنة 2012" وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات، كان من أهمها التأثير الواضح والكبير للنظام المحاسبي المالي الجديد على جميع القوائم المالية المعتمدة، وكذا تحقيق مستوى عال من الجودة في عرض الكشوف المالية، وإعطاء الصورة الصائقة والواضحة والواقعية للوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، لكافة مستخدمي القوائم المالية.

**الكلمات المفتاحية:** القوائم المالية، النظام المحاسبي المالي، معلومات محاسبية، الجودة المحاسبية.

### Abstract

The accounting system emerged after a number of challenges and difficulties faced by the Algerian economy at the internal and external levels. It was necessary for the authorities to abandon the national accounting plan and move to the financial accounting system in order to keep pace with the world economy and open the international competition. And allows the storage and classification of basic data as well as the recording and presentation of financial statements more accurately and quality and give a clear and easy to read for all local economic agents were or foreigners, and we have prepared a theoretical study and field under the title For the financial accounting system on the quality of the financial statements (a field study for the "National Company for the distribution of electricity and gas in Adrar model 2012" and the study reached several conclusions and recommendations was the most significant impact of the new financial accounting system on all the financial statements approved as well as achieving the quality of presentation lists And provide the clear and clear picture of the financial status of the institution to all users of the financial statements.

**Keywords:** financial statements, accounting system, accounting information, accounting quality.